

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى
طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها
من وجهة نظر المعلمين

إعداد

نور وليد عبد عتيق

إشراف

أ.د. غسان حسين الحلو

قدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج
وأساليب التدريس من جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

2021

دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة
مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة
نظر المعلمين.

إعداد

نور وليد عبد عتيق

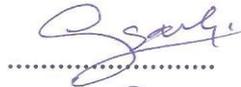
نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 12 / 9 / 2021م، وأجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....


- أ. د. غسان الحلو/ مشرفاً رئيساً

.....


- د. عبد الغني الصيفي/ ممتحناً داخلياً

.....


- أ. د. معزوز جابر علاونة/ ممتحناً خارجياً

ب

الإهداء

أهدي هذا البحث لوجه الله العلي الكريم رب العرش العظيم لسيد المرسلين وخاتم

النبين

سيدنا محمد عليه أفضل السلام و التسليم، لام الشهداء وارض العزة و الآباء

فلسطين

إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من

أحمل أسمه بكل افتخار .. والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني إلى بسملة

الحياة وسر الوجود .. إلى من كان دعائها سر نجاحي ... إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتد إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ..

إلى من عرفت معهن معنى الحياة.. إخوتي وأخواتي

إلى من حبهم يجري في عروقي، و يلهج فؤادي... إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا

بالوفاء والعطاء.. الذين هم عطر الحياة ...أقاربي وعائلي

إلى الأخوات اللواتي لم تلهنهم أمي.. إلى ينباع الصدق الصافي.. إلى من عرفت

كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم ..صديقاتي

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى وُلدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾ (النمل، 19)

أشكر الله عز وجل على عظيم فضله وجزيل إحسانه بما من علي من جهد ومثابرة وقوة حتى أتممت هذه الرسالة. كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من مد يد العون والمساعدة في سبيل إنجاز هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود، وأخص بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل غسان الحلو المشرف على الدراسة، لما قدمه من عون صادق، ومساعدة مثمرة، وآراء هادفة، وتوجيهات علمية بناءة.

وأشكر الأستاذ الدكتور معزوز علاونه والدكتور عبدالغني الصيفي لما قدماه لي من ملاحظات مهمة.

والشكر والتقدير لكل من ساهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود عن طريق تقديم العون أو تقديم التسهيلات اللازمة.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة
مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة
نظر المعلمين.

أقرّ بأنّ ما جاء في هذه الرسالة هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه وتوثيقه،
حيث أن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يتم تقديمها للحصول على أي مؤهل علمي أو نيل
أي درجة في أي جامعة أو مركز بحثي.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and hasn't been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:

اسم الطالب:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ت	الإهداء
ث	الشكر والتقدير
ج	الإقرار
ح	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ز	فهرس الملاحق
س	الملخص باللغة العربية
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها النظرية	
2	مقدمة الدراسة
4	مشكلة الدراسة
5	أسئلة الدراسة
6	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
11	الإطار النظري
36	الدراسات السابقة
48	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها	
52	منهج الدراسة
52	مجتمع الدراسة
53	عينة الدراسة
54	أداة الدراسة
56	إجراءات الدراسة

57	متغيرات الدراسة
57	المعالجات الإحصائية
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	
59	أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
65	ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
82	أولاً مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
85	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
91	توصيات الدراسة
92	قائمة المصادر والمراجع
92	أولاً: المراجع العربية
98	ثانياً: المراجع الأجنبية
103	الملاحق
B	الملخص باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
52	أعداد المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية للعام الدراسي 2020-2021 حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم .	الجدول رقم (1)
53	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	الجدول رقم (2)
54	المجالات التي تمثلت في الاستبانة	الجدول رقم (3)
56	معاملات الثبات لفقرات الاستبانة والدرجة الكلية	الجدول رقم (4)
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات مجال الأصالة للإجابة على سؤال ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.	الجدول رقم (5)
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات مجال الطلاقة للإجابة على سؤال ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.	الجدول رقم (6)
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات مجال المرونة للإجابة على سؤال ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.	الجدول رقم (7)
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات مجال الحساسية للمشكلات للإجابة على سؤال ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.	الجدول رقم (8)
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمجالات الاستبانة للإجابة على سؤال ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.	الجدول رقم (9)
65	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Sample Independent t-test) تبعاً لمتغير الجنس نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.	الجدول رقم (10)

67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المؤهل العلمي نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.	الجدول رقم (11)
68	اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.	الجدول رقم (12)
70	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.	الجدول رقم (13)
71	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (OneWay ANOVA) لدلالة الفروق حسب متغير سنوات الخبرة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.	الجدول رقم (14)
72	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.	الجدول رقم (15)
73	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Sample Independent t-test) تبعاً لمتغير التخصص نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.	الجدول رقم (16)
74	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المحافظة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.	الجدول رقم (17)
76	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (OneWay ANOVA) لدلالة الفروق حسب متغير المحافظة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.	الجدول رقم (18)
77	نتائج اختبار LCD للمقارنات البعدية المتعلقة بمتغير المحافظة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.	الجدول رقم (19)

78	المعوقات التي ذكرها المعلمين من خلال الإجابة على سؤال المعوقات التي تعيق المعلمين من تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة عندما يطبق التعليم المدمج لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية؟ والنسب المئوية للإجابات.	الجدول رقم (20)
79	ما الاقتراحات التي ذكرها المعلمين من خلال الإجابة على سؤال الاقتراحات التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة والنسب المئوية لكل اقتراح	الجدول رقم (21)

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
104	الاستبانة بصورتها الأولىة	ملحق رقم (1)
109	قائمة بأسماء السادة المحكمين	ملحق رقم (2)
110	الاستبانة بصورتها النهائية	ملحق رقم (3)
115	كتاب تسهيل مهمة الباحثة	ملحق رقم (4)

دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين

إعداد

نور وليد عبد عتيق

إشراف

أ.د. غسان حسين الحلو

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين، والتعرف إلى تأثير المتغيرات المستقلة على متوسط استجابات معلمي المرحلة الثانوية نحوه، وتحديد أهم المعوقات التي تعيق المعلمين من تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة عندما يطبق التعليم المدمج، إضافة إلى ذلك التعرف إلى مقترحات المعلمين في مساهمة التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومن أجل تحقيق ذلك قامت الباحثة بتطوير استبانة تتكون من (42) فقرة مقسمة على 4 مجالات (الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات)، بالإضافة إلى سؤالين موجّهين لمعلمي المرحلة الثانوية بخصوص موضوع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن وجهة نظر المعلمين تجاه دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية. جاءت م توسطة للمجالين (الأصالة والحساسية للمشكلات) و قليلة للمجالين (الطلاقة والمرونة). كما وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث، وسنوات الخبرة لصالح الذين سنوات خبرتهم من (5-10) سنوات، بينما لمتغير المحافظة تبين عدم وجود فروق على جميع المجالات فيما عدا مجال الأصالة، في حين لم توجد فروق تعزى للمؤهل العلمي.

وفي ضوء نتائج الدراسة خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: القيام ب توفير قاعات مجهزة بأحدث التقنيات وإعدادها لتطبيق التعليم المدمج ، ومتابعتها من قبل طاقم فني لمعالجة أي أخطاء مفاجئة، وعقد دورات تدريبية للمعلمين يوضح فيها مهارات التفكير الإبداعي واستراتيجيات تنميته عن طريق التعليم المدمج.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، مهارات التفكير الإبداعي.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها النظرية

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة الدراسة

يمثل التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب والأمم، لذلك تسعى الدول دائماً لتطوير أساليب التعليم فيها، وتحويلها من النمط التقليدي القائم على التلقين إلى الأنماط الحديثة القائمة على التكنولوجيا والتقنيات المتطورة والحديثة وذلك من خلال إيجاد طرق واستراتيجيات تعليمية حديثة قائمة على هذه التكنولوجيا تجعل من المتعلم نشطاً وإيجابياً ومتفاعلاً مع العملية التعليمية .

وفي هذا العصر المسمى بالعصر الرقمي وعصر المعلومات شهدت النظم التربوية تطوراً كبيراً على مستوى استراتيجيات التعليم والتعلم، وأصبح من الضروري تطويرها بما يتناسب وثورة تكنولوجيا المعلومات الجديدة. ولعل التعليم المدمج وهو التعليم القائم على الدمج بين التعلم القائم والتقنيات الحديثة وشبكات الانترنت والتعلم وجهاً بوجهاً بهدف الاستفادة من مميزات كل منهما في العملية التعليمية كان من أهم هذه التطورات، على اعتبار أن التعليم المدمج يعد من الأساليب التعليمية الحديثة التي تركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، حيث يمكنه من التعلم وفق قدراته واستعداداته، ويتميز بتكثيف الاستعدادات والأنماط والخلفيات المختلفة للطلاب والمحتوى في نموذج مرن لتتنقل الطلاب بين طرائق التعلم (Santikar & Wichadee,2018).

أشارت تارا (Tara,2016) أن التعليم المدمج يركز على تقديم التعلم بطريقة تفاعلية، مرنة، وبطرائق متنوعة وشيقة، تساعد على إيجاد بيئات تعلم مناسبة للمتعلمين وتعمل على تنمية قدراتهم وتفكيرهم، بحيث يعتبر التفكير هو الطريق إلى الإبداع في شتى مجالات المعرفة. ومن هذا المنطلق كان لا بد من أن تركز المناهج لمراحل التعليم المختلفة على تنمية قدرات المتعلمين على التفكير وفقاً لمسار المنهجية العلمية ، ولتنمية هذه القدرات أصبحت تعمل الجهات المختصة في تصميم المناهج والمقررات والبرامج التعليمية ، على تطوير المناهج من منظورها المعتمد على عرض المفاهيم واستخدام الطرائق التقليدية، إلى المنظور الحديث المعتمد على إدخال التكنولوجيا في التعليم، والذي يكفل للطلاب تنمية مهارات التفكير لديه وكيفية التعامل مع آليات التفكير العلمي

بمنهجيته وخطواته ومقتضيات تنفيذها ، باستخدام تخطيط تربوي متعدد القراءة والكتابة وله كفاءات مختلفة بما في ذلك إتقان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جيداً للوصول إلى المعلومات والتواصل وتقديم المعلومات للجمهور والحصول على مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على تحويل المشكلات إلى فرص والحصول على مهارات جيدة في حل المشكلات (Holloway & Gouthro, 2020).

فللتعليم من أجل تنمية مهارات التفكير العليا أصبح هدفاً استراتيجياً للتعليم في الدول المتقدمة ، إذ يمكن ذلك المتعلم من التعامل بكفاءة وفاعلية مع تفجر المعرفة ومع متغيرات العالم المعاصر الذي يعتمد على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات كأساس للتقدم والتطور الحضاري ، فالبرامج والمقررات التي تشد أذهان التلاميذ بالمفاهيم المجردة التي تخلو من الوقائع التطبيقية هي برامج تنمى الإبداع لديهم، ولا تمكنهم من تفعيل معرفتهم التي تسمو بهم إلى الفكر العلمي المطلوب في عالم العلوم التقنية (صوافطة، 2017). ومن هنا يظهر أثر التعليم المدمج في تطوير وتنمية مهارات وقدرات المتعلمين الإبداعية، والتي قد حظيت باهتمام بالغ لما له من أثر في تقدم المجتمعات وتطورها، فما الثورات المعرفية والعلمية والاكتشافات والاختراعات إلا من نتاج مبدعين، يضاف إلى ذلك ما للتفكير الإبداعي من أثر في إنماء شخصية الفرد المتعلم وتحريره من النماذج التقليدية والعادية في التفكير، وإكسابه مهارات تمكنه من سلوك المسارات التي تساعده في إنتاج الحلول الإبداعية من جهة، وطرح الحلول الجديدة للمشكلات التي تواجهه من جهة أخرى، مما يسهم في مواجهة التحديات التي يشهدها العالم (دناوي، 2008).

وبناء على ما سبق فإن الخطة الإستراتيجية الخمسية لقطاع التعليم (2017-2022)، قد ساهمت في إجراء إصلاحات شاملة في مناهج التعليم العام، وفي نظام القياس والتقييم؛ لتزويد الطالب بالمهارات المطلوبة في القرن الواحد والعشرين، وتعزيز الريادة والإبداع والتفوق ورعاية الطالب في المراحل التعليمية جميعها ، وزيادة الخيارات والفرص المتاحة للطالب، خاصة طلبة المرحلة الثانوية، وذلك من خلال قيام المعلمين بالعمل على رفع وعيهم حول قدراتهم وميولهم الأكاديمية والمهنية. فالمعلم العصري هو المعلم الذي لا ينبغي أن يقف عند حد معين من الكفاءة والفاعلية، ولا أن يقتنع بما وصل إليه من أدائه لعمله بإخلاص، إذ لا بد أن يكون لديه الطموح والدافعية لأبعد من ذلك بكثير، وأن يكون على استعداد تام للتكيف مع متطلبات العصر، من خلال تفجير

للطاقات الإبداعية في العاملين معه، بحيث يصبح الإبداع والابتكار والتجديد والمرونة المحك الأساس الذي يدير به العملية التعليمية في مدرسته، وفي تحركاته في المجتمع المدرسي (بلواني، 2008).

ولذلك ترى الباحثة أن استخدام التعليم المدمج لتنمية مهارات التفكير، وخاصة مهارة التفكير الإبداعي، قد أصبح حاجة ملحة نظراً لأهميتها الكبيرة في المجتمعات المتقدمة، بوصفه الركيزة الأساسية في بناء الإنسان المتحضر الذي يقوم على أساسه التطور والتقدم العلمي، وهذا القول ينطبق على تلك المجتمعات في الظروف الطبيعية، لكن هذا الحال تغير في ظل جائحة كورونا تغيراً جذرياً لتأثيرها السلبي البالغ على مسيرة التربية والتعليم، وبالتالي ازداد اعتماد الأمم والشعوب على التعليم المدمج والتعليم عن بعد لإنقاذ مسيرة التربية والتعليم سواء كانت في صورتها الوجيهة أو الاندماجية، أما فيما يتعلق عن دور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في فلسطين ومعوقاتها، فهذا ما ستحاول الباحثة التعرف إليه من خلال الدراسة الحالية.

وانطلاقاً مما تدعو إليه التطلعات التربوية من إدخال التكنولوجيا في التعليم وأهميته الواضحة في تنمية القدرات ومهارات التفكير، فإن هذه الدراسة سوف تسلط الضوء على (دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيفاتها من وجهة نظر المعلمين) ، حيث تعد هذه الدراسة دراسة وصفية تتبع أهميتها من تركيزها على تنمية وتطوير التفكير الإبداعي، الذي يعتبر من أهم ميزات هذا العصر والتي تساعد الفرد على الانطلاق في ظل هذا التطور العلمي والتكنولوجي الهائل، والذي بموجبه يجب أن يكون الفرد عملي ومفكر ومبدع وقادر على حل المشكلات.

مشكلة الدراسة:

يواجه اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعي وتنميتها لديهم بعض المعوقات، منها ما يتعلق بالمدرسة والبيئة التعليمية، ومنها ما يتعلق بالطالب وخصائصه وقدراته الذهنية ومدى ثقته بنفسه، ومنها ما يتعلق بالمعلم وطرقه وأساليبه في تعليم تلاميذه. ومهارات التفكير الإبداعي لا تنمو تلقائياً لدى المتعلم من خلال تعلمه بالطرق التقليدية، بل تعوق هذه الطرق نمو قدرات التفكير لدى التلميذ. وبرز التعليم المدمج كأسلوب من شأنه أن يدعم العملية التعليمية ويحولها من طور التلقين

إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، وفي ظل هذه التغيرات العالمية من تغيرات صحية وتكنولوجية أصبح التعليم المدمج هو التعليم السائد والمأخوذ به ، باعتباره أكثر الأساليب التعليمية الحديثة شيوعاً ومناسبةً للتعليم، خاصة في تعليم طلاب المرحلة الثانوية لأنها المرحلة التي يمتلك فيه الطالب الخبرات والقدرات التي تؤهله للتعلم بالاعتماد على نفسه ، وتحديد اتجاهاته الأكاديمية والمهنية والانتقال بعد ذلك إلى الجامعات وسوق العمل، ولكن ترى الباحثة من خلال معاشتها مع العديد من الطلاب أقاربها في المرحلة الثانوية بأن هنالك بعض من الإهمال في حضور الحصص الدراسية والانتباه لها، كما وتلاحظ تشتت كبير في أفكار الطلبة وعدم فهمهم لبعض الأفكار الدراسية نتيجة الانقطاع المتكرر لشبكة الإنترنت و ضعفها خلال الحصة الدراسية بالإضافة إلى العديد من المعوقات التي يواجهها الطلبة والمعلمين خلال تطبيق التعليم المدمج في فلسطين والتي سيتم توضيحها في هذه الدراسة. بالمقابل قد أشارت العديد من الدراسات كدراسة غازي وحاتم (2015)، ودراسة أبو لوم (2017) بأن الاستراتيجيات الحديثة في التعليم ومنها التعليم المدمج ساهمت بشكل كبير في تنمية التحصيل لدى الطلبة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، وقد أوصت العديد من الدراسات السابقة كدراسة الهاجري (2020)، ودراسة لاينا (lynna,2004) بإجراء العديد من البحوث والدراسات حول التعليم المدمج ودوره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في استقصاء دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل يختلف دور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين فيها تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، والمحافظات)؟

3- ما المعوقات التي تعيق المعلمين من تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة عندما يطبق التعليم المدمج؟

4- ما الاقتراحات التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير التخصص (علوم طبيعية "علمي"، علوم إنسانية "أدبي")

5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوي في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير المحافظة (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، طوباس، سلفيت).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- 1- التعرف إلى دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.
- 2- التعرف إلى أثر كل من المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، و سنوات الخبرة، والتخصص، والمحافظة) في استجابات المعلمين حول دور استخدام التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.
- 3- تحديد أهم المعوقات التي تعيق المعلمين من تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة عندما يطبق التعليم المدمج.
- 4- التعرف إلى مقترحات المعلمين في مساهمة التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة.
- 5- التعرف على قدرة التعليم المدمج كأحد المنجزات التكنولوجية التعليمية على تحقيق أهداف التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

أهمية الدراسة:

تناولت الباحثة أهمية هذه الدراسة من جانبين:

أ- الجانب النظري:

قد تفيد ما ستسفر عنه نتائج الدراسة الحالية:

- 1- مخططي المناهج الدراسية؛ حيث نلت انتباههم حول دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهذا ينعكس على قدرتهم في تطوير المناهج الدراسية .
- 2- توضيح معيقات تنمية التفكير الإبداعي في المدارس الحكومية، مما يتيح فرص التغلب عليها لاحقاً.
- 3- يسائر البحث الحالي ما تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة من أهمية توظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية.
- 4- عدم وجود أبحاث ودراسات كافية في هذا الجانب مما قد يجعلها تفتح آفاقاً جديدة للراغبين في البحث في هذا المجال مما يثري المكتبة الفلسطينية بمزيد من الدراسات والأبحاث.
- 5- التركيز المتزايد على مهارات التفكير الإبداعي باعتبارها تقدم صورة واضحة وحقيقية عن مستوى تطور الطلبة.

ب- الجانب التطبيقي:

- 1- يمكن أن تقود الدراسة الحالية إلى نتائج بالإمكان الاستفادة منها في الكشف عن أوجه القوة والضعف في استخدام التعليم المدمج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- 2- تؤكد الدراسة الحالية على أهمية تصميم وبناء بيئات تعلم واستراتيجيات متمركز حول المتعلم.
- 3- تسهم الدراسة الحالية في توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية أنه يمكن الاستفادة من التعليم المدمج تحقيق أهداف تربوية ذات قيمة كبيرة اثبت الواقع إخفاق الطرق التقليدية في تحقيقها مثل تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على :

الحد الزمني: الفصل الدراسي (الثاني) من العام 2020-2021.

الحد المكاني والبشري : معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية.

الحد الموضوعي: دور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.

مصطلحات الدراسة:

التعليم المدمج: يعرف بوليك وبشير إلس (Bulic, Peter & Ellis, 2007, 234) التعليم المدمج بأنه أنشطة التعلم التي تتضمن مزيجاً منهجياً للتفاعل المباشر (الاعتيادي)، مع التفاعل بمساعدة التكنولوجيا بين المعلمين و المتعلمين والمصادر التعليمية.

ويعرف أيضاً بأنه نوع من مداخل التدريب والتعلم التي تركز على تحسين تحقيق الأهداف التعليمية من خلال المزج بين التطبيق المناسب لثقافات التعليم، مع الأسلوب المناسب للتعليم الشخصي، لإكساب المهارات المناسبة للشخص المناسب في الوقت المناسب (Singh & Reed, 2001). ويعبر عنه إجرائياً: بأنه بيئة تعليمية يتم فيها الدمج بين أساليب التعلم الصفي التقليدي من (شرح ومحاضرات، وحوار، ومناقشة) وأساليب التعلم الإلكتروني من (انترنت، بريد الكتروني وناقشات تفاعلية) بهدف الاستفادة منهما بما يخدم العملية التعليمية.

التفكير الإبداعي: ويعرفه سعادة(2015،261) بأنه عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات التي يواجهها بهدف فهم وتقصي عناصر الموقف، من أجل الوصول إلى فهم حدث، أو تصميم جديد يحقق حلاً للمشكلة أو إنتاج شيء جديد ذو قيمة بالنسبة له أو للمجتمع. وذكر قطامي والشديفات (2009،40) بأنه "يتضمن النظر إلى الأشياء المألوفة نظرة جديدة، وإبداع أفكار أصيلة، ومعالجة القضايا بطريقة أكثر مرونة، وتقليب الفكرة بعدة وجوه وتفصيل الفكرة.

مهارات التفكير الإبداعي (Creative thinking Skills):

وهي عمليات تجعل الفرد حساساً ومدركاً للتغيرات، والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف، وفيما لدى الفرد من معلومات، وهو ذلك النوع من التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات، وقدرة كبيرة على تحليلها وتقييمها، وإدراك نواحي النقل والقصور فيها (خيايا، 2020، 672).

وتعرف مهارات التفكير الإبداعي إجراً **بأنها:** قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول المختلفة ، والمتنوعة والأصيلة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ويقسم إلى قسمين: التعليم المدمج والتفكير الإبداعي

القسم الأول: التعليم المدمج

مفهوم التعليم المدمج

مع اختراع شبكة الويب العالمية والتطورات التقنية الهائلة، أصبح الوصول للمعرفة والمعلومات متاحاً بشكل سهل وسريع جداً لجميع البلاد والأفراد، وهذا التطور يتطلب تجديداً في التقنيات التعليمية لمواكبة هذا العصر المسمى بعصر المعلومات، ومن أفضل التقنيات المأخوذ بها حالياً هي التعليم المدمج لتمكين المتعلمين من تحقيق الأفضل باستخدام الحاسوب بسرعه الهائلة الممزوجة بالقدرات البشرية التي تعتمد على الذكاء والابتكار والإبداع.

ما هو التعليم المدمج؟

التعليم المدمج هو إستراتيجية حديثة تمزج بين مزايا التعلم وجهاً لوجه، وبين مزايا التعلم الإلكتروني والانتقال من التدريس إلى التعلم، ومن الفصل الدراسي الذي يركز على المعلم إلى الفصل الذي يركز على الطالب، سواء أكان في المدرسة أو خارجها، مما يؤدي إلى تطوير جودة عملية التعلم وتحسين مخرجاتها وفتح إمكانات جديدة للتعلم الذاتي، وكذلك التعلم مدى الحياة ورفع مستوى التفكير ومهاراته لدى الطلاب (Ismail,2013,33).

وتعرفه عبد الفتاح (2018، 152). بأنه طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة ويسمح له بالانتقال من التعليم إلى التعلم ، ومن التمرکز حول المعلم إلى التمرکز حول المتعلم ، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها.

وتشير الصراف (2017، 17) على أن التعلم المدمج ليس طريقة عشوائية، بل مخطط له تخطيطاً جيداً ويجمع داخله عدة وسائل وأنشطة تعليمية وطرق تدريس ، ويقدم فرص عديدة ومتنوعة للتعلم من خلال إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية ثرية هادفة غير محددة بزمان أو مكان ، تلبي حاجات المتعلم وتقوي مكانة المعلم وذلك لزيادة جودة التعليم والارتقاء به.

ويرى شواهين (2016، 3) بأن التعليم المدمج هو طريقة تعليمية تتضمن تكامل فعال بين وسائط مختلفة من التعليم، تستخدم التعليم التقليدي جنباً إلى جنب مع التعليم المحوسب من أجل الحصول على الميزات الموجودة في الطريقتين. وأكد هورن وستاكر (Horn & staker,2015) على أن التعليم المدمج يعد من أفضل طرق توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس، وهو مصطلح يستخدم لوصف الطريقة التي يتم بها الجمع بين التعلم الإلكتروني وأساليب الفصل التقليدية والدراسة المستقلة لإنشاء منهجية تدريس هجينة جديدة، وتتعدّد المصطلحات المستخدمة لترجمة نفس الاتجاه منها على سبيل المثال، مختلطة أو مختلط أو تكاملية أو مدمج أو مزيج. ويمكن تعريف التعليم المدمج على أنه: أي نظام تعليمي رسمي يتلقى من خلاله الطالب تعليمه جزئياً من خلال الإنترنت، مع بعض العناصر التي تتيح للطالب التحكم بالوقت والمكان ومسار ووتيرة التعلم. كما يمكن تعريفه على أنه برنامج تعليمي رسمي يتعلم فيه الطالب جزئياً على الأقل من خلال تقديم المحتوى والتعليم عبر الإنترنت مع وجود عنصر من عناصر تحكم الطالب عبر الزمن والمكان والمسار أو الوتيرة وعلى الأقل جزئياً في مكان خاضع للإشراف بعيداً عن المنزل (Lazem,2019,183). فالتعليم المدمج طريقة تدريس قائمة على المعلومات، من خلال الجمع بين النظريات المتعلقة بالتعلم المدمج، وحاجات الطلاب، ومتطلبات وأهداف المقرر (Zhang & Qian, Iv, & Zhou, 2019)، بهدف الوصول إلى توازن متناغم بين التدريس وجها لوجه والتدريس باستخدام التكنولوجيا، بشكل يتطلب إعادة التفكير في تدريس المواد في ضوء الموارد المتاحة (Cacho Avila & villasenor,2017).

وخلص القول، يمكن تعريف التعليم المدمج بأنه: إحدى المداخل الحديثة في العملية التعليمية و نظام تعليمي متكامل يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، واستخدام استراتيجيات التعليم المتمركزة حول المتعلم بالجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي للاستفادة من ميزات الطريقتين التقليدية والإلكترونية، لتقديم نوعية جيدة من التعليم تتناسب مع المتعلمين وخصائصهم واحتياجاتهم.

نماذج التعليم المدمج:

للتعليم المدمج عدة نماذج تم ذكرها في دراسة جيبسون (Gibson,2017) تتيح للمعلم تنفيذ التعليم المدمج بعدة طرق، حيث قام معهد (Christensen) بتصنيف التطبيقات المختلفة للتعليم المدمج في أربعة نماذج هي: نموذج الدوران ، والنموذج المرن ، والنموذج الانتقائي ، والنموذج الافتراضي المخصب.

1 -نموذج الدوران(التناوب):

في نموذج التناوب ، يقوم المعلم بتدوير الطلاب بين الإنترنت وشكل من أشكال التعلم وجهًا لوجه بطريقة ثابتة، قد يكون التعليم وجهًا لوجه صفًا كاملاً ، أو في مجموعة صغيرة ، أو جزءًا من مشروع جماعي، أو في نطاق على أساس فردي. بشكل عام يتم التعلم في مبنى المدرسة (باستثناء الواجب المنزلي)، وعادة ما توجد أربعة أنواع من نماذج الدوران هي : دوران المحطة ، تناوب المختبر ، الفصل المقلوب ، والفرد دوران.

2 -نموذج فليكس(المرن)

في النموذج المرن ، يتم تعلم الطلاب بشكل أساسي عبر الإنترنت ، كما ينتقل الطلاب من خلال المحتوى عبر الإنترنت وفقًا لاحتياجاتهم الخاصة وفهمهم، ويأخذ الطلاب الدورة أثناء وجودهم في المدرسة ويقدم المعلمون الدعم حسب الحاجة للأفراد أو المجموعات الصغيرة.

3- نموذج حسب الطلب(الانتقائي)

في النموذج الانتقائي يأخذ الطلاب دورة عبر الإنترنت تكمل ما يتعلمونه في مدرستهم التقليدية ، يمكن للطلاب أن يأخذوا الدورة إما في المدرسة أو في المنزل ، الاختلاف الأساسي هو أن ملف مدرس التسجيل هو المعلم عبر الإنترنت وليس المعلم في المدرسة.

4- نموذج الافتراضي المخصب:

يوصف هذا النموذج بأنه غني يحضر الطلاب واحدًا أو أكثر من الاجتماعات المطلوبة وجهًا لوجه، ثم يكملون ما تبقى من الدورات الدراسية عبر الإنترنت على الوتيرة الخاصة بهم، وغالبية التعلم عبر الإنترنت مع دعم قليل للتجارب وجهًا لوجه. ويجب تنفيذ العديد من هذه النماذج على مستوى المدرسة بدلاً من مستوى الفصل الدراسي الفردي.

وترى الباحثة بأن هذا النموذج (نموذج الافتراضي المخصب) يمكن تصنيفه على أنه النموذج المتبع في فلسطين حيث أن التعليم في فلسطين ليس بالصورة الواجهية بالشكل الكامل ولا بالتعلم عن بعد بشكل كامل في المدارس نتيجة للظروف الصحية بل يتم تعطيل المدارس فترة من الزمن وإكمال التعليم عبر منصة تميز من خلال شبكة الإنترنت.

تصميم وتنفيذ التعليم المدمج:

نظراً لأن التعليم المدمج أصبح الأكثر شيوعاً، تتراكم الأبحاث حول النتائج الايجابية من استخدام هذا النهج، ولكن هنالك القليل من الأبحاث حول كيفية تصميم وتعليم أعضاء الهيئات التدريسية لمقررات التعليم المدمج.

ووفقاً لسمارت وكابل (Smart& Capple,2006) فإن ما يعرف بالتعلم الفعال يجب أن يكون نقطة البداية لتصميم التعليم المدمج، ويؤكد على أهمية اختيار أدوات تكنولوجية تجعل من أنشطة التعلم أكثر واقعية، وتمكن الطلاب من أن يصبحوا أكثر نشاطاً في تعلمهم، وتتطلب من الطلاب التفاعل مع الآخرين والإنخراط في التفكير النقدي أو التفكير العميق والتفكير الإبداعي، وقد قام شيا (Shea,2007) في مناقشته للإطار المفاهيمي للتعليم المدمج بتحليل كيفية القيام بذلك بالتركيز على أنه يجب أن يعكس تقديم التعليم المدمج الشروط الأربعة للتعلم وهي:

- 1- تمحور المتعلم و تحقيق أهداف المتعلم واهتماماته.
- 2- مركزية المعرفة و استخدام خبرات التعلم النشطة.
- 3- مركزية التقييم وإيجاد طرق فعالة لقياس التعلم بحيث يمكن تديم التغذية الراجعة التكوينية والبناءة.
- 4- تمركز المجتمع وخلق شعور بالترابط والتعاون بين المتعلمين.

لقد وجد مارتين ولين (Martyn,2003& Lin,2007) أن التعليم المدمج يجب أن يتضمن هذه المبادئ السبعة: تعزيز التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، تعزيز المعاملة بالمثل والتعاون بين الطلاب ، وتعزيز التعلم النشط، والتوفير الفوري للتغذية الراجعة، وزيادة الوقت في المهمة و وضع توقعات عالية ، والاعتراف بالتنوع في التعليم .

وتشير جين ونيوكمبا (Jane & Newcompe,2011) إلى أنه يعد العثور على المزيج الصحيح لما يتم تناوله عبر الانترنت وما يتم تدريسه وجهاً لوجه جزءاً مهماً من التعليم المدمج، ويجب أن يتم التصميم التعليمي على التكامل الفعال للتعلم عبر الانترنت والتعلم وجهاً لوجه لخلق بيئات تساعد بشكل كبير على تعلم الطلاب إذ أن الطلاب قد لا يحبون التعليم المدمج إذا لاحظوا وجود تكامل ضعيف بين وجهاً لوجه و المكونات عبر الإنترنت أو إذا شعروا أن المكونات عبر الإنترنت تزيد من العبء الدراسي عليهم .لذلك يجب على مصممين المقررات التعليمية القائمة على التعليم المدمج أن يشمل المهام التالية : إعادة فحص المقرر ووضع أهداف ، وتطوير أنشطة عبر الإنترنت وجهاً لوجه تتكامل وتتوافق مع الأهداف المرسومة، والعثور على طرق لتقييم فهم الطلاب وإتقانهم للمواد وخلق طرق للطلاب للتفاعل. ويجب أن تتولى هيئة التدريس الأدوار التربوية والاجتماعية والإدارية والتكنولوجية كما هي وتنفيذ الطريقة من الناحية التربوية و يصبح المعلم ي مرشدين وميسرين للتعلم وليس "موردي المعلومات" و اجتماعياً يجب عليهم تطوير "مجتمع تعاوني من المتعلمين". ويكون المديرين هم المسؤولين عن جدولة الأنشطة وتحديد تواريخ الاستحقاق وتقدير التعيينات ، ومن الناحية التكنولوجية، يجب إعداد الطلاب وصيانتهم وتوجيههم ومساعدة الطلاب الذين يعانون من مشاكل التكنولوجيا.

فمن هنا تستنتج الباحثة أن أهم خطوة يجب القيام بها عند تصميم بيئة التعليم المدمج هو إعداد المعلم وتمكينه من استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية المعاصرة للقيام بالأدوار المناطة له بشكل متميز وتوضيح الأهداف والبرامج والخطط وكيفية التنفيذ والاستراتيجيات المستخدمة في بيئة التعليم المدمج، وتحديد الأهداف والنواتج التعليمية وآلية تنفيذ الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية وأماكن التنفيذ داخل الصف أم خارجه.

ويمكن تصنيف نماذج تصميم التعليم المدمج المختلفة وفق تنفيذها إلى نوعين هما:

1- نموذج المزيج الذاتي: حيث يأخذ الطالب بعض الدورات أو المقررات في المدرسة أو عبر الإنترنت، ويقدم المعلمون الدعم حسب الحاجة عبر الإنترنت. هذا النموذج مفيد بشكل خاص في البلدان النامية، لمحدودية تكلفة تكنولوجيا المع لومات والاتصالات والموارد البشرية (Ismail; Mahmood & Abdelmaboud, 2018).

2- نموذج التدوير المرن : حيث ينتقل الطالب بين طرائق التعلّم على سبيل المثال: التدريس في الفصول الدراسية، والمشاريع الجماعية، والدروس الفردية، بحيث تكون إحدى هذه الطرائق متصلة بالإنترنت، ويتمتع الطالب بخبرات وجدول مخصصة، كما يوفر المع لهن الدعم المباشر وجهاً لوجه حسب الحاجة من خلال الأنشطة الجماعية والدروس الخصوصية الفردية، ويجمع النموذج مواد التعلّم ويتيحها بمرونة بتوفير التعلّم عبر الإنترنت (Santikarn & Wichadee,2018).

الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعلّم المدمج:

إن الأهم من تبني نمط تعليمي أو إستراتيجية تعليمية معينه في عملية التدريس، هو ضمان تحقيقها للأهداف المنشودة التي تسعى المؤسسات التربوية لها، لذلك يجب أن تكون هنالك شروط يجب مراعاتها عند التخطيط والتصميم والتنفيذ لأي إستراتيجية تعليمية يتم تبنيها. وفي هذا السياق أشار العتيبي (2011) أن هناك أموراً لا بد من مراعاتها عند التصميم والتنفيذ في بيئة التعلّم المدمج، منها:

- 1- التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلّم الإلكتروني في بيئة التعلّم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة.
- 2- التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلّم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعلّم المدمج.
- 3- التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلّم المدمج، سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية، حتى لا تمثل معوقاً لحدوث التعلّم.
- 4- بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجهاً لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج، وخطته وكيفية تنفيذه، والاستراتيجيات المستخدمة فيه، ودور كل منهم في إحداث التعلّم.
- 5- العمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للردّ على استفسارات المتعلمين بشكل جيد، سواء كان ذلك من خلال شبكة الإنترنت، أو قاعات الدروس وجهاً لوجه.
- 6- تتوّع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين.

متطلبات التعليم المدمج :

أشار المعمر (2013) أن متطلبات التعليم المدمج عبارة عن خليط من متطلبات التعلم التقليدي والإلكتروني وهي:

- 1- أن يكون التعلم المدمج متكاملًا مع أساليب التعليم التقليدية القائمة .
- 2- تشجيع المدرسين على استعمال طرق وأساليب غير تقليدية في التعليم وتساعد في تفعيل الحصة الصفية.
- 3- أن يكون المعلم قادرًا على استخدام تقنيات التعليم الحديثة واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال.
- 4- أن تتوفر لدى الطالب المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والإنترنت والبريد الإلكتروني.
- 5- توفير البرمجيات والأجهزة لهذا النوع من التعلم .
- 6- توفير البنية التحتية والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة ، وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعلم إلى غرف الصفوف .
- 7- النظر بجدية إلى موضوع التعلم الإلكتروني ومحاولة إيجاد السبل المثلى التي تساعد في دمجها مع الأسلوب التقليدي في التعليم .

خصائص التعليم المدمج:

لخص زيتون (2005) إحدى خصائص التعليم المدمج في تعريفه للتعليم المدمج كإستراتيجية تعلم يتم فيها نقل مواد التعلم الإلكترونية من خلال الوسائط المتعددة للكمبيوتر ، والتواصل مع المتعلم بطريقة توفر للمتعلم فرصة التفاعل الفعال مع المحتوى والمعلمين وأقرانه ؛ سواء كان ذلك متزامناً أو غير متزامن، على الرغم من أن التعلم المدمج يوجه المعلم ، إلا أن هذا لا يعني أن المعلم هو معلم للطلاب ولكنه ميسر ؛ حيث يتعلم الطلاب بأنفسهم أو يتعلمون معظم الوقت بطريقة تشاركية مع زملائهم . وبين أموسا وأحمد (Amosa & Ahmad,2017) في دراستهما أن التعليم المدمج يعمل على تحفيز الطلاب على التعلم بأنفسهم بالسرعة والوقت الذي يناسبهم، إذا تم تنفيذه بالشكل الصحيح وأنه يعمل على تعزيز أداء الطلاب ورفع تحصيلهم الدراسي، وركز العازمي (2018)

على أنه يحقق الترابط والتناسب بين المحتوى التعليمي وأسلوب التقييم ويوفر للمعلم التنوع في طرق التعلم وإيصال المعلومات من المصادر المتنوعة كالكتب والبرامج الإلكترونية وقواعد البيانات أثناء التدريس ، ويحقق أيضاً التكامل بين عناصر العملية التعليمية، مما يؤدي إلى تحقيق الغاية السامية في العملية التعليمية وهي تطوير التعليم وفق بيئة تعليمية يسودها النشاط والمتعة وتنوع الأساليب المشوقة في تقديم المادة التعليمية.

ويشير الفقي (2011) والرنطيسي وعقل (2011) أن أهم خصائص التعليم المدمج، وتمثل فيما يلي:

- 1- التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم إلى التعليم الذي يركز على الطالب.
 - 2- زيادة التفاعل بين الطالب والمعلمين، والطالب ، والطالب والمحتوى، والطالب والمصادر الخارجية.
 - 3- زيادة إمكانات الوصول للمعلومات.
 - 4- التكوين المتكامل وجمع آليات التقييم للطالب والمعلم.
 - 5- تحقيق الأفضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم.
- كما يتيح التعليم المدمج تطبيق العديد من المبادئ التربوية وضحاها كمار (Kumar,2016) كما يلي:

- 1- التحول من المحاضرة التقليدية إلى تعلم يركز على الطالب بحيث يصبح الطالب متعلمين نشطين وتفاعليين.
 - 2- زيادة التفاعل بين الطالب والمدرسين، الطالب والطالب، الطالب والمحتوى، الطالب ومصادر التعلم الخارجية
 - 3- دمج آليات التقييم البنائية والختامية .
- وتضيف الباحثة بأن التعليم المدمج مواكب لتطورات وتغيرات العصر، ويهتم بخصائص المتعلم واحتياجاته المختلفة، من خلال ما يوفره من استراتيجيات ووسائل تعليمية مرنة لعملية التعلم، ويوفر التواصل الفعال بين المعلمين والطلبة، بحيث يعد التفاعل من أهم العمليات التي يجب أن تحدث في العملية التعليمية.

أهداف التعليم المدمج:

أشار كمنسارة وعطار (2011) إلى أهداف التعليم المدمج في الآتي:

1- التعليم المدمج يوفر فرص تعلم متعددة، مما يساعد على التوسع من قاعدة المتعلمين

المستفيدين، ويرفع جدوى الخدمات التربوية المقدمة.

2- يساعد في الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، ومواكبة عصر التقدم، دون أن نفقد التواصل

الاجتماعي والإنساني، والذي نلمسه في الفصول الاعتيادية، إضافة إلى تمكين المتعلم من

التفاعل بكفاءة عالية، وبإيجابية مع مطالب العصر الحاضر.

3- الزيادة من تفاعل الطالب داخل الفصل.

4- تحقيق الوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين، في أقصر وقت ممكن، وبأقل تكلفة.

5- إدخال عناصر التشويق، والتجديد، والتغيير في العملية التعليمية.

6- تطوير دور المعلم من كونه مصدراً وحيداً للمعرفة، إلى جعله مساعداً، باعتماد مصادر

متعددة.

وترى الباحثة أن الهدف من التعليم المدمج، هو الدمج بين أفضل ميزات التدريس داخل الفصل

الدراسي، مع أفضل ميزات التدريس عبر الإنترنت، من خلال تعزيز استراتيجيات التعلم النشطة

والموجهة ذاتياً للطلاب ، لتوفير تعلم أكثر كفاءة وأكثر فعالية.

أهمية التعليم المدمج:

يعد التعليم المدمج أحد أهم تطورات القرن الحادي والعشرين ، نظراً لإمكاناته الواسعة في تقديم

فرصة حقيقية؛ لإيجاد تجربة تعليمية ناجحة، وتبرز أهميته في كونه أكثر شمولاً ومرونة وفعالية

من أنماط التعليم الالكتروني المختلفة، و للتعليم المدمج أهمية كبيرة جداً؛ حيث أنه يجمع بين عدة

استراتيجيات في التدريس.

وتؤكد أبو الريش (2014) على أهمية التعليم المدمج من خلال زيادة فاعلية التعلم وتحسين

مخرجاته من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات الطالبات وبرنامج التعلم، بما يشتمل عليه من

مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على التعلم بطرق مشوقة.وأضافت الغامدي (2019) عدة أمور

تضاف إلى أهمية التعليم المدمج وهي :

- 1- تكلفة أقل وجودة عالية وأفضل.
 - 2- يناسب جميع الأعمار للطلاب والدارسين.
 - 3- يسهل عملية التعليم للمعلم والتعلم للمتعلمين.
 - 4- يجمع بين التعلم الذاتي والتعاوني والتعلم والتعليم في آن واحد.
 - 5- يواكب عصر التقنيات وثورة الاتصال.
- فوائد استخدام التعليم المدمج:**

أشار كل من مارثا ودان (Martha & Dan , 2018) أن مزايا التعلم المدمج للطلاب تشمل زيادة مهارات التعلم وزيادة فرص الوصول إلى المعلومات، وتحسين الرضا ونتائج التعلم ، وفرص التعلم. وتحدد الأبحاث الحديثة الفوائد الرئيسية التالية للتعلم المدمج بالآتي:

- 1- فرصة للتعاون عن بعد: يعمل الطلاب الفرديون معاً افتراضياً في المسعى الفكري كممارسة تعليمية.
- 2- زيادة المرونة: يتيح التعلم المعتمد على التكنولوجيا التعلم في أي وقت وفي أي مكان ، السماح للطلاب بالتعلم دون حواجز الوقت والمكان ولكن بدعم ممكن من المشاركة الشخصية.
- 3- زيادة التفاعل: يوفر التعلم المدمج منصة لتسهيل تفاعل أكبر بين الطلاب ، وكذلك بين الطلاب والمعلمين.
- 4- التعلم المعزز: تعمل الأنواع الإضافية من أنشطة التعلم على تحسين المشاركة ويمكن أن تساعد الطلاب يحققون مستويات أعلى وأكثر وضوحاً من التعلم.
- 5- تعلم أن يكونوا مواطنين افتراضيين: يمارس المتعلمون القدرة على عرض أنفسهم اجتماعياً و أكاديمياً في مجتمع الاستفسار عبر الإنترنت. أصبحت مهارات التعلم الرقمي ضرورية لتكون متعلماً مدى الحياة، وتساعد الدورات المختلطة المتعلمين على إتقان المهارات لاستخدام مجموعة متنوعة التقنيات.

عوامل نجاح التعليم المدمج:

حددت عماشة (2008) عوامل نجاح التعليم المدمج بالآتي:

- 1- **التواصل والإرشاد:** من أهم عوامل نجاح التعلم المدمج التواصل بين المتعلم والمعلم، بأن يقوم المعلم بإرشاد المتعلم متى يكون وقت التعلم ويرسم له الخطوات التي يتبعها من اجل التعلم والبرامج التي يستخدمها المتعلم من اجل التحصيل.
 - 2- **العمل التعاوني على شكل فريق:** في التعلم المدمج لا بد أن يقتنع كل فرد (طالب، معلم) بأن العمل في هذا النوع من التعلم يحتاج إلى تفاعل كافة المشاركين، ولا بد من العمل في شكل فريق، وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل فرد.
 - 3- **تشجيع العمل المبهر الخالق والحرص على تشجيع الطالب على التعلم الذاتي والتعلم وسط المجموعات،** لأن الوسائط التكنولوجية المتاحة في التعلم المدمج تسمح بذلك، فالفرد يمكن أن يدرس بنفسه من خلال قراءة مطبوعة أو قراءتها من على الخط بينما في ذات الوقت يشارك مع زملائه في بلد آخر من خلال الشبكة، أو من خلال مؤتمرات الفيديو في مشاهدة فيديو عن المعلومة، كما إن تعدد الوسائط والتفاعلات الصفية تشجع الإبداع وتوجد العمل.
 - 4- **الاختيارات المرنة:** التعلم المدمج يمكن الطالب من الحصول على المعلومات والإجابة عن التساؤلات بغض النظر عن المكان والزمان أو التعلم السابق لدى المتعلم، وعلى ذلك لا بد من أن يتضمن التعلم المدمج اختيارات كثيرة ومرنة في ذات الوقت تمكن كافة المستفيدين من أن يجدوا ضالتهم.
 - 5- **إتصل ثم اتصل ثم اتصل:** لا بد أن يكون هناك وضوح بين الاختيارات المتاحة عبر الخط للموضوع الواحد، وأن يكون هناك طريقة اتصال سريعة ومتاحة طول الوقت بين المتعلمين والمعلمين للإرشاد والتوجيه في كل الظروف، ولا بد من أن يشجع الاتصال الشبكي بين الطلبة بعضهم البعض لتبادل الخبرات وحل المشكلات والمشاركة في البرمجيات.
- وذكر كل من السبيعي والقباطي (2020) إلى أن هنالك العديد من الأسباب التي أدت لانتشار التعليم المدمج منها:

- 1- انه يبقي على التواصل الاجتماعي بين الطالب والمدرسين أنفسهم.

2- يتيح الفرصة للطلاب لاستكمال متطلبات المساقات الالكترونية بما يتناسب مع قدراتهم

وظروفهم من حيث الزمان والمكان

3- ينمي في الطالب القدرة على العمل في مجموعات صغيرة وروح الفريق لدراسة المسائل

واستكشاف حلولها.

4- يركز على الاعتماد على الذات من حيث جهة العمل والتعامل مع الآخرين من جهة أخرى.

5- يقدم مواد تعليمية نوعية ومتميزة وأساليب تقييم ومراجعة وتطوير.

6- تضمن تحقيق مخرجات البرامج وتركز على كافة مهارات التعليم والتعلم.

تحديات أمام تطبيق التعليم المدمج:

أشار الشрман (2015) على الرغم من المزايا والفوائد التي يتمتع بها التعليم المدمج، إلا أن ذلك لا

ينفي وجود العديد من العقبات التي يمكن أن تحد من تطبيقه إذا لم يتم تداركها منها:

1- **تحديات تتعلق بالتكنولوجيا :** فقد تكون هناك مشكلات تتعلق بالأجهزة والشبكات وسرعتها،

وكذلك الدعم التقني اللازم للتغلب على المشكلات التكنولوجية في حال حدوثها، لكي لا تكون

عقبة أمام تعلم الطلبة. كما أن من المشكلات التي تتعلق بالتكنولوجيا ضعف مهارات استخدام

الأجهزة والأدوات لدى بعض الطلبة مما يقلل من مدى استفادتهم منها، ويندرج أيضاً تحت

قضية التكنولوجيا التفاوت في كفاءة الأجهزة لدى الطلبة في منازلهم وكذلك المعلمين.

كما أن قضية نقص الخبرة والمهارات الكافية للتعامل مع التكنولوجيا من قبل المعلمين والطلبة قد

تكون حاسمه في نجاح برنامج يعتمد على التعليم المدمج .

2- **قضايا تتعلق بالجانب الالكتروني:**

وتتمثل هذه القضايا فيما يلي:

1- صعوبات في عمليات التقييم.

2- صعوبات في نظام المراقبة والمتابعة لتعلم الطلبة واندماجهم بالعملية التعليمية.

3- قضايا نفسية تتعلق بشعور بعض الطلبة بالعزلة عندما يدرسون لوحدهم من خلال الإنترنت

وخاصة الطلبة الذين لا تكون لديهم الدافعية الذاتية عالية أو استقلالية في التفكير واتخاذ

القرارات.

4- مشكلة إدارة الوقت لدى بعض الطلبة.

غير أن هذه القضايا جميعها من الممكن التغلب عليها في الجانب التقليدي من التعلم المدمج. ولذلك وبالرغم من أن هذه الملاحظات يذكرها البعض بأنها من القضايا السلبية التي تحيط بالتعليم المدمج، إلا أن التدقيق فيها من الممكن أن يجعلها نقاطاً تحسب للتعلم المدمج لا عالية بوجود نمط التعليم التقليدي كجزء أساسي من التعليم المدمج يجعل التغلب على مثل هذه العقبات في كلا النمطين.

3- عقبات إدارية:

وتتمثل العقبات الإدارية في وجه تطبيق التعليم المدمج في قلة وعي المسؤولين الإداريين بهذا النمط، ولا يمكن الاستهانة بدور الإداريين في تطبيق التعلم المدمج كغيره من مشاريع التطوير في قطاع التعليم، فمدير المدرسة على سبيل المثال له دور كبير في تطبيق هذا النمط ونشره على صعيد المدرسة وجعل هذه التجربة أسهل أو أصعب بالنسبة للمعلمين والطلبة. كما أن السياسات والخطط والأهداف التعليمية الجامدة وقلة الدعم اللازم قد تساهم بشكل كبير في عدم تطبيقه أو في تقليل فاعليته، يضاف إلى ذلك ما يتعلق بمعايير الاعتماد والجودة المعمول بها في مؤسسات التعليم العالي والتي قد تمنع أو تحد من التوجه لتبني نمط التعليم المدمج، نظراً لعدم اعتماده كنمط مقبول من أنماط التعليم وبخاصة فيما يتعلق بالجانب الإلكتروني، حيث أن بعض الأنظمة التعليمية لا زالت لا تعترف بالتعلم الإلكتروني ولا تعتمد شهادته.

وترى الباحثة بأنه يمكن إضافة عقبات أخرى تشكل عائقاً أمام تطبيق التعليم المدمج منها: العقبات الاقتصادية حيث أن التكاليف المالية مهمة جداً في هذه الاستراتيجيات من توفير آلات ووسائل تكنولوجيا حديثة، وإنشاء دورات مكثفة لتدريب المعلمين والطلاب على استخدام هذه الوسائل يحتاج إلى خبراء وتقنيين لتحقيق ذلك، ومصممين تعليميين ذوي مستوى عالي من الاحتراف والخبرة.

التعليم المدمج في فلسطين:

انطلاقاً من استعدادات وزارة التربية والتعليم للعودة إلى المدارس، وفي ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا (COVID, 19) والتي أثرت على مختلف الحياة ومجالاتها المختلفة بما فيها التعليم، وحرصاً على استمرارية العملية التعليمية التعلمية في المدارس كافة، وفق آلية واضحة، تم

اعتماد منحى "التعليم المدمج" الذي يجمع ما بين التعليم الوجاهي المدرسي، والتعلم عن بعد لتحقيق أهداف التعلم للصفوف من (1-12) وفقاً لسيناريوهات ثلاثة. وقد انتهجت الوزارة خطة منهجية ركزت على الدوام النصفى للطلبة، وفق برنامج دراسي كامل كل أسبوعين، من خلال توزيع الطلبة إلى مجموعتين؛ إذ يكون دوام إحدى المجموعتين في الأسبوع بواقع ثلاثة أيام، والمجموعة الثانية بواقع يومين، على أن يتم التبادل في الأسبوع الذي يليه.

ويعزز الطلبة تعلمهم بوسائل التعلم عن بعد في الأيام التي لا يلتحقون فيها بالتعليم الوجاهي في مدارسهم، وفقاً للرمز التعليمية (الوحدات التعليمية المتمازجة)، مع الالتزام بمعايير البروتوكول الصحي للعودة إلى المدارس.

ويعتمد نظام التعلم عن بعد، في حال الإغلاق التام للمدرسة أو الإغلاق الجزئي (الرمز التعليمية، والواجبات الأسبوعية، القناة التعليمية)، واستخدام التواصل عن بعد بين المعلمين والطلبة من خلال (TEAMS) والمنصة التعليمية (E.SCHOOL)، على أن تتواصل إدارات المدارس مع الطلبة وذويهم لتحديد موعد الدوام، وفقاً للنظام المدمج، حيث يتم وضع تعليمات واضحة للطلبة جميعهم، كما خصصت الوزارة التعليم الوجاهي لطلبة المرحلة الأساسية من

(1-4) للمباحث الأساسية (اللغات والرياضيات والعلوم) وتوظيف المباحث الأخرى لهذا الغرض، ولإنجاح سير العملية التعليمية في المدارس كافة، تم عقد ورشات عمل لمديري المدارس والمعلمين من أجل بناء قدراتهم على منحى التعليم المتمازج وتدريبهم على استراتيجيات التقييم الخاصة بهذا النوع من التعليم، وخاصة التقييم الذاتي إضافة إلى تعميم نشرات توعوية وارشادية لضمان دوام الطلبة في ظل الظروف الراهنة ومستجداتها (وزارة التربية والتعليم، 2021).

القسم الثاني: التفكير الإبداعي

مقدمة:

أصبح التعليم من أجل تنمية مهارات التفكير هدفاً استراتيجياً للتعليم في الدول المتقدمة، إذ يمكن ذلك المتعلم من التعامل بكفاءة وفاعلية مع تفجر المعرفة ومع متغيرات العالم المعاصر الذي يعتمد

على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات كأساس للتقدم والتطور الحضاري. وقد تكثفت المحاولات والجهود الخاصة بتطوير التعليم من خلال تعلم مهارات التفكير العليا وعدم الاقتصار على المهارات الأساسية في الحفظ والتذكر والاستيعاب منذ السبعينات من القرن الماضي. حيث برز اتجاهان أساسيان:

الأول: يطالب بتعليم التفكير وأهمية التفكير، وماهية التفكير ودواعي تعليم التفكير، وظهرت بعض البرامج المصممة لتعليم مهارات التفكير بشكل مباشر ومستقل عن المواد الدراسية. **والثاني:** يطالب باستخدام التفكير كإستراتيجية للتعليم والتعلم، وتطوير مواد التعليم لتبني على أساس أنشطة تفكيرية تتخلل المواد الدراسية وليست نشاطاً مستقلاً، وبرز مؤيدون لهذا الاتجاه أو ذاك. كذلك ظهرت برامج في كلا الاتجاهين، ومع أن تطبيق هذه البرامج كان حديثاً، إلا أن تعليم التفكير كمادة مستقلة لم يحض بالقبول من قبل مخططي المناهج ومن قبل المعلمين والطلبة، فتزايدت أهمية إعداد المواد التدريبية أو المنهجية وتعليم التفكير من خلال تطوير محتويات المناهج الدراسية واستراتيجيات تنفيذها (النافع، 2008).

وللتعرف على مفهوم التفكير الإبداعي، ترى الباحثة أنه يمكن التعرف عليه من خلال التعرف إلى مفهوم التفكير ومفهوم الإبداع.

أولاً: مفهوم التفكير:

يعرفه خالد (2012، ص25): أنه عملية ذهنية نشطة، وهو نوع من الحوار الداخلي المستمر مع الذات أثناء القيام بعمل، أو مشاهدة منظر، أو الاستماع لرأي. وقد يكون التفكير نشاطاً ذهنياً بسيطاً، وقد يكون أمر بالغ التعقيد كما هو الحال عند حل المشكلات واتخاذ القرارات. وعرفه جروان (2011، 424) بأنه "سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة، بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة. وهو سلوك هادف وتطوري، يتشكل داخل القابليات والعوامل الشخصية، والعمليات المعرفية وفوق المعرفية والمعرفة الخاصة بالموضوع الذي يجري حوله التفكير". وقد راجع سعادة (2003، 40) التعريفات المتعددة للتفكير، وخلص إلى أن التفكير عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات،

والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة، ولا سيما الاتجاهات والميول.

ويتبين للباحثة مما سبق، بأن التفكير ومهاراته يمكن تعليمها للطلاب، بغض النظر عن مستوياتهم الذهنية من خلال التدرج في نسيج بناء شخصية الطالب، ونموه العقلي والدراسي.

والتدرج هنا القصد به التدرج من السهل إلى الصعب، ومن المؤلف إلى غير المؤلف، ومن العام إلى الأقل عمومية، حيث أن مهارات التفكير لا تنمو لوحدها، ولا تكتسب من خلال تراكم المعارف والمهارات، بل يجب أن يكون هنالك تنظيم يبدأ بمهارات التفكير الأساسية الدنيا والانتقال تدريجياً إلى مهارات التفكير العليا، وأن مهارات وعمليات التفكير يجب أن تنتظم في مستويات متدرجة، تبدأ بمهارات التفكير الأساسية ، مثل الملاحظة والمقارنة والتلخيص والتصنيف والتطبيق وتنظيم المعلومات، ثم تتدرج إلى عمليات التفكير المركب ، كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار ، وتتكون كل عملية من هذه العمليات من عدد من المهارات والإستراتيجيات.

فالتفكير الناقد يتضمن عدداً من المهارات ، مثل تقويم ثبات ومصداقية المعلومة ، تفسير واستنباط واستخراج المعلومات الحقيقية، واختبار الفرضيات، وتتبع المغالطات، وتقويم الحوار والنقاش، وإصدار أحكام منطقية، والتعرف على الإفادة الناقصة، والقدرة على التنبؤ، والتعرف إلى العلاقة بين السبب والنتيجة وهكذا.

والتفكير الإبداعي يتكون من القدرة على توليد الأفكار والمعلومات التي تتصف بالأصالة والطلاقة والمرونة والإفاضة في التفاصيل. مهارة حل المشكلات تتكون من عدد من الاستراتيجيات المتتابعة مثل التعرف على المشكلة، تحديد المشكلة، البحث عن الحلول . تقويم الحلول، اختيار الحل الأنسب، واتخاذ القرار الذي يعتمد على تحديد الهدف وتوليد البدائل ودراسة العواقب. والنتائج المترتبة على الاختيار وترتيب البدائل واختيار البديل الأنسب النافع (2008).

ثانياً: الإبداع

إن الإبداع يدل على نوع من النشاط الذهني الراقي و المتميز و الناتج عن تفاعل عوامل عقلية وشخصية واجتماعية لدى الفرد، بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى نتائج أو حلول جديدة مبتكرة للمواقف

النظرية، أو التطبيقية في مجال من المجالات العلمية أو الحياتية، وتتصف هذه النتائج بالحدثة والأصالة والمرونة والقيمة الاجتماعية . فلإبداع يعني التميز في العمل أو الإنجاز بصورة تشكل إضافة إلى الحدود المعروفة في ميدان معين ، وعليه فإن الإنسان المبدع هو القادر على الإنتاج و العطاء، و على تغيير الواقع و تحسينه ، وذلك من خلال استغلال الطاقات الكامنة لديه و تفجيره ا (مريم، 2006).

ووضح التودري(2002،10) بأنه الإبداع عبارة عن مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية، التي إذا ما وجدت في بيئة مناسبة ترقى بالعمليات العقلية تؤدي الى نتائج أصيلة وجديدة.

ويشير إليه المدهون (2014،13) بأنه الإتيان بشئ جديد نادر ومختلف ومفيد للبشرية، سواء أكان فكرياً أو عملاً، ويتم الاستفادة منه في تطور الواقع الاجتماعي أو التربوي أو التكنولوجي وغيره، ويساهم أيضاً في حل المشكلات بطرق ابتكارية تعتمد على أصالة التفكير للوصول الى أكبر عدد ممكن من الفرضيات واختيار الأنسب للواقع المستخدم في تطويره.

ويرى جروان (2013،82) بأن الإبداع يشير إلى نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو توصيل نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً ، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، فهو من المستوى الأعلى المعقد من التفكير ، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

مراحل العملية الإبداعية:

يرى علا (2016) أنه وبالرغم من تنوع الاتجاهات حول ما يعنيه تعبير "العملية الإبداعية"، فإن الاتجاه التقليدي يصف هذه العملية بدلالة مجموعة من الخطوات أو المراحل التي تختلف من باحث لآخر. وهذه المراحل هي:

1- **مرحلة الإعداد** : من النادر أن يتوصل أحد إلى تحقيق اختراق إبداعي دون أن يكون قد اجتاز مرحلة إعداد وتحضير صعبة ، وفي معظم الحالات تتطلب مرحلة الإعداد إنجاز خطوتين على درجة كبيرة من الأهمية هما:

- التعريف الواضح والمحدد للمشكلة التي يتطلب حلها اختراقاً إبداعياً.

• جمع وتنظيم ما قد يلزم من معلومات حول المشكلة قد لا تكون متوافرة ضمن الإطار المرجعي

أو المعرفي للفرد، وعلاوة على ذلك يتطلب الإعداد الجاد للعمل الخارق القيام بما يلي:
صياغة استنتاجات أولية عامة بناء على المعلومات المتوافرة أو التي يمكن الحصول عليها في
الخطوة الثابتة فحص الاستنتاجات العامة بتوسيع دائرة البحث التمهيدي ومراعاة عامل التوفيق
بين دقة التعميم وموضوعيته و بين الجانب الاقتصادي والعملي . وترجع أهمية هذه الخطوة
إلى أنها تقود على الأرجح إلى اكتساب معلومات هامة تساعد في صياغة فرضيات جديدة
تزداد صعوبة مع تجاوز الاستنتاجات أو الصياغات السببية المألوفة لتفسر المشكلة.

2- **مرحلة الاحتضان** : هي مرحلة تنظم فيها الأفكار، وفيها يتحرر العقل من الشوائب والأفكار
التي لا صلة لها بالمشكلة، ويحدث فيها التفكير العميق والمستمر بالمشكلة و تقديم اقتراحات
غير نهائية لحلها (سعادة، 2009).

3- **مرحلة الإشراق** : ويطلق على مستوى التفكير في هذه المرحلة الشرارة الإبداعية أو الحث
الإبداعي، وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بإنتاج الأفكار الجديدة المبدعة ؛ نتيجة إعادة تنظيم
المعلومات و التخلص من الأفكار الخاطئة، وراحة الذهن و صفا مع نتيجة لعدم انشغاله
بالمشكلة أثناء مرحلة الاحتضان، وتظهر الأفكار و الحلول في هذه المرحلة كأ نها انتظمت
تلقائياً دون تخطيط، وبالتالي تستوضح العمليات والأفكار الغامضة والمشوشة، وتصبح أفكاراً
شفافة واضحة لدى الفرد المبدع ، فالإشراق عملة ذهنية تحدث على نحو مفاجئ تنتظم من
خلالها و يفصلها مجموعة من العناصر المشتقة في سياق جديد له معناه، يساعد على
مواجهة المشكلة بطريقة جديدة. (طه، 2011)

4- **مرحلة التحقق** : وتسمى بمرحلة الوصول إلى التفاصيل وتقنية التفكير، فهذه المرحلة تأتي
بعد مرحلة الإشراق، فالفرد المبدع يحتاج التحقق من صحة الفكرة، فمرحلة الوصول إلى الحل
واستشرافه تتطلب عمليات يتم فيها تنفيذ الأفكار والخطوات والمظاهر بهدف الوصول إلى
صورة يرضى عنها المبدع (الفلقي، 2013).

وعليه ترى الباحثة بأن الإبداع لا يحدث من فراغ، بل يحتاج إلى بيئة تعليمية مثيرة ، وإيقاظ القدرات الإبداعية لدى الطلبة من خلال إثارة حب الاستطلاع لديهم، والرغبة في البحث عن التساؤلات، ويلزم أن يمر العمل الإبداعي بعدد من المراحل تتمثل في المراحل السابقة حتى يصبح في حيز التطبيق.

ثالثاً: التفكير الإبداعي:

مفهومه:

يعتبر التفكير الإبداعي نشاطاً عقلياً مركباً وهادفاً توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً. ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حاله ذهنية فريدة ، و يستخدم الباحثون تعبيرات مرادفة للتفكير الإبداعي كالتفكير المنتج، والتفكير المتباعد (صوافطة، 2017). ويرى بعض الباحثين بأنه " القدرة على توليد فكرة أو سلوك، وأن الإنسان هو الذي يولد تلك الفكرة الإبداعية، ويظهر هذا في مجالات السلوك". أما خير الله (1971) فيقدم تعريفاً شاملاً للتفكير الإبداعي حيث ينظر إليه على أنه: " قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير (خالد، 2012).

عناصر التفكير الإبداعي (أو مهاراته):

يشير عبد السلام (2020) أن التفكير الإبداعي كغيره من أنواع التفكير له مكونات أو مهارات أو عناصر يتفرد بها عن غيره من أنواع التفكير، ويكاد يتفق معظم الباحثين والدارسين في مجال التفكير الإبداعي على أنه يشتمل على ثلاث مهارات رئيسية وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، بالإضافة إلى مهارتين فرعيتين هما: الحساسية للمشكلات ، والحساسية للتفاصيل، كما هو موضح في الآتي:

1- الطلاقة: هي فيض من الأفكار والمقترحات والصور والتعبيرات الملائمة المتداعية التي ينتجها

الشخص في فترة زمنية معينة، ومن المفترض أن هذا السيل من الأفكار والمقترحات سوف تحتوي على عدد من الأفكار الجديدة، ويمكن القول أنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل

والمتراذفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات، وذلك كاستجابة تداعي ملائمة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، أو هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في فترة زمنية محددة. وتشير الطلاقة إلى الجانب الكمي في الإبداع، والذي يعني تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المبدع، ويجب أن تتميز هذه الأفكار بملائمتها للمقتضيات البيئية الواقعية، وبالتالي يجب أن تستبعد الأفكار العشوائية، أي أن الطلاقة هي عدد من الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم المبدع، وعليه كلما كان المتعلم قادراً على إنتاج عدد أكبر من الأفكار أو الإجابات في وحدة الزمن، توفرت فيه الطلاقة بشكل أكثر من أقرانه .

وللطلاقة عدة أشكال، وقد لخصها محمود (2006) بالآتي:

- أ- طلاقة الألفاظ : وتعني سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق جيد .
 - ب- طلاقة التداعي : وهو إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات الدلالة الواحدة .
 - ج- طلاقة الأفكار : وهي استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد .
 - د- طلاقة الأشكال : وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية .
- 2- **المرونة:** وهي قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية تزامناً مع تغيير الموقف الذي يتواجد فيه، إذ يقوم بإصدار العديد من الاستجابات التي لا تنتمي لفئة واحدة، لذلك فإن الفرد له قدرة على المرونة تتيح له التنوع بالأفكار والاستجابات المحتملة.

ومن أنواع المرونة كما يراها العتوم (2004) ما يلي:

- أ- **المرونة التكيفية :** وتعني إيجاد الحلول غير التقليدية للمواقف أو المشكلات الجديدة من خلال قدرة الفرد على تغيير طريقة التفكير لديه، وسميت (تكيفيه أو توافقية)، بوصف الفرد يجري تعديلاً في تفكيره وإيجاد الحلول المناسبة التي تتوافق مع الموقف أو المشكلة .
- ب - **المرونة التلقائية:** وهي إعطاء عدد من الاستجابات التي لا تنتمي لفئة واحدة، عن طريق قدرة الفرد على تغيير تفكيره باتجاهات مختلفة بيسر وسهولة.

3- **الأصالة:** تعد الأصالة أكثر المهارات ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، إذ إنها تتمثل بتعدد وتنوع الحلول والمتضمنة في كون الشيء جديداً ومتفرداً، لذلك تعد الأصالة بالفكرة الجديدة ولا تخضع للأفكار الشائعة والحلول التقليدية، بينما يرى جيلفورد (Guilford) بأن الأصالة هي

المرونة الكيفية للمادة اللفظية، أي انه عندما يحدث تغيير في المعاني فإن الأصالة تكون موجودة، وتكون الأفكار هنا جديدة وماهرة وغير مألوفة(غانم،2011).

وترى الباحثة بأن الشخص المبدع هو شخص ذو تفكير أصيل، أي لا يكرر المحيطين به، وبذلك تكون أفكاره جديدة تتصف بعدم الشيع والتقليد.

4- **الحساسية للمشكلات** : وهي القدرة على اكتشاف المشكلات والصعوبات والنقص في المعلومات قبل التوصل إلى الحل، من خلال وعي المتعلم بوجود مشكله في مكونات موقف ما أو أحد عناصره، مما يستدعي الشعور بالحساسية نحو الموقف أو المشكلة(لافي،2006)

5- **الحساسية للتفاصيل**: تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة للفكرة، أو حل لمشكلة ما، أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها واغنائها وتنفيذها(عبد السلام،2020).

فهي بهذا المعنى تمثل قدرة الفرد على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينه، ويمكن تطبيق مهارات الحساسية للتفاصيل.

مستويات التفكير الإبداعي :

لقد قام تايلور بتصنيف الأعمال الإبداعية إلى خمس مستويات حيث وصفها كل من أبو جلاله (2007) والعياصرة (2011) على النحو التالي:

- 1- **مستوى الإبداع التعبيري** : ويعني تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن نوعيتها، وجودتها، وأصالتها، مثل كتابة القصة، أو الرسومات العفوية، وهو أكثر المستويات أهمية، ويعد ضروري للمستويات اللاحقة.
- 2- **مستوى الإبداع الإنتاجي (التقني)**: ويشير هذا المستوى إلى البراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذه النواتج، مثل تطوير اله أو مسرحية أو قصيدة شعرية
- 3- **مستوى الإبداع الابتكاري (الاختراعي)**: يظهر الفرد في هذا المستوى براعة في توظيف، أو استخدام مواد لعمل تطوير استعمالات جديدة لها دون توافر إسهامات جوهريه في توليد أفكار أو معارف أساسية جديدة، مثل ابتكارات إديسون.

4- مستوى الإبداع التجديدي (الابتدائي) :يعني القدرة على اختراق قوانينهم ومبادئ أو مدارس فكرية ثابتة وتقديم منطلقات وأفكار جديدة، مثل إضافات لنظرية بطليموس في علم الفلك وإعادة تفسيرها.

5- الإبداع التخيلي :وهو الوصول إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كلياً، ويترتب عليه بروز أو ازدهار مدارس وحركات بحثية جديدة.
خصائص التفكير الإبداعي:

وتتمثل كما أشار إليها علي (2012) بالآتي:

1- **الميزة النسبية:** وهي تعني تميز الفكرة الجديدة على غيرها من سابقتها، وتتأكد الميزة النسبية للفكرة في ظروف جديدة وطارئة.

2- **انسجام الفكرة مع القيم السائدة :** وهو مدى التشارك بين الفكرة المستحدثة مع القيم السائدة والقناعات التي يملكها متبنوا الفكرة، ومع تجاربهم السابقة.

3- **التشابه مع الأفكار الأخرى :** وهي ما يعني مدى تشاكيه الأفكار، ومدى مستوى فهمها وتطبيقها في الواقع. القابلية للتقسيم: وهي مدى ما يمكن تجربته من الفكرة على أساس محدود، وبعض الأفكار التي لا يصلح تقسيمها، يمكن أن تجرب على مدى زمني طويل.

4- **القابلية للانتقال:** ويقصد به مدى قدرة الفكرة الإبداعية المبتكرة على الذيوع والانتشار، وحسب قابلية الانتقال يمكن معرفة مدى سهولة الفكرة من صعوبتها.

5- **وجود قدر من الكسب من وراء الفكرة:** وهي مدى استفادة صاحب الفكرة الإبداعية، وفرصة اكتسابه خبرات جديدة ومهارات مستحدثة.

تنمية التفكير الإبداعي في التعليم المدرسي:

يرى غالبية التربويين المختصين بعلم النفس وطرائق التدريس، أنه يمكن تنمية الإبداع داخل المدرسة إما بطريقة مباشرة: عن طريق تصميم برامج تدريبية خاصة لتنمية الإبداع والتفكير الإبداعي .

أو باستخدام بعض الأساليب والوسائل التربوية مع المناهج المستخدمة بعد تطويرها منها:

1- استخدام النشاطات مفتوحة النهاية.

- 2- طريقة التقصي والاكتشاف وحل المشكلات.
- 3- استخدام الأسئلة المتباعدة (المتشعبة)، والتحفيزية.
- 4- الألغاز الصورية: وهي شائعة في اللغة العربية والعلوم والرياضيات.
- 5- العصف الذهني: وهذا يتطلب من المعلم إرجاء نقد وانتقاد أفكار الطلاب إلى ما بعد حالة توليد الأفكار، والتأكيد على مبدأ " كم الأفكار يرفع ويزيد فيها، وإطلاق حرية التفكير، والترحيب بكل الأفكار مهما كانت غرابتها وطرافتها، والمساعدة في تطوير أفكار الطلاب والربط بينهما.
- 6- اختلاق العلاقات: باختلاق علاقة بين شيئين أو أكثر (صور، كلمات، وأشياء أخرى).
- 7- تمثيل الأدوار: حيث يقوم الطلاب بتمثيل أدوار شخصيات معينة لدراسة موضوعات أو قضايا اهتموا بها دون الالتزام بحفظ نص معين، بل يترك المجال لإبداعاتهم وما يفكرون فيه (الامام واسماعيل، 2010)

وترى الباحثة أن المعلم باستطاعته الاسهام في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، من خلال منحهم الوقت الكافي في التفكير وتعزيزهم، حيث أن التعزيز مهم جداً في تنمية التفكير لدى الطلبة، لأن الطلبة عندما يتلقون تعزيزاً وتغذية مباشرة لإجاباتهم فإن ذلك يحثهم على البحث أكثر، وإنتاج أفكار واقتراح آراء كثيرة تعمل على تنمية العديد من المهارات الإبداعية لديهم، كالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات والتنبؤ بها.

استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي:

وقد لخص غانم (2004) هذه الاستراتيجيات بالآتي:

- 1- أسلوب حل المشكلات : ويعد أسلوباً إجرائياً مماثلاً لخطوات حل المشكلة، مع التأكيد على الجانب الإبداعي في الحل، وتتضمن عملية الحل المبدع لأي مشكلة على ثلاث عمليات متعاقبة: تبدأ بملاحظة المشكلة والإحاطة بها، ومن ثم تنتقل إلى معالجة المشكلة و التوصل إلى حل، وتنتهي بتقييم الأفكار التي تم التوصل إليها.
- 2- طريقة العصف الذهني: وتستخدم هذه الطريقة عندما تفشل الطرق الأخرى في حل مسألة أو عندما لا يستطيع الفرد التفكير بمشكلة أخرى مماثلة قام بحلها في ما مضى، أو عندما يعجز

التفكير بإستراتيجية معينة ليستخدامها في حل المشكلة . فطريقة العصف الذهني هذه تعني النظر إلى المشكلة بطريقة جديدة و خلاقة.

3- **طريقة تألف الأشتات** : ويعد هذا الأسلوب من النماذج التعليمية المتبعة في تحسين التفكير الإبداعي، وتستخدم بشكل فردي و جماعي، وتتضمن نوعين من النشاط هما: إستراتيجية جعل الغريب مألوفاً، وإستراتيجية جعل المألوف غريباً.

4- **طريقة التحليل المورفولوجي (الشكلي)**: وتقوم هذه الطريقة على أساس تحليل المشكلة إلى أبعادها الأساسية، ومن ثم تحديد الفئات المختلفة التي تنتمي إليها هذه الأبعاد ، وربط هذه الفئات بالطرق المحتملة للحل، ومن خلال ذلك يتم الحصول على طرق جديدة.

5- **طريقة تغيير الخواص** : وهي طريقة لتوليد الأفكار تهدف إلى تحسين أو تطوير منتج ما ، وكذلك التعرف على الخصائص الأساسية المميزة لهذا المنتج، وتقوم هذه الطريقة على حساب وحصص الخصائص الأساسية لشيء أو موضوع أو فكرة، ثم يتم تغيير لطي خاصية على حدة.

6- **إستراتيجية الافتراضات والبحث عن التناقضات من الأفكار** :حيث يتم استخدام جمل من نوع ماذا إذا ماذا لو، ونقوم هنا بمحاولة بناء ما يمكن تسميته الاستيعاب لما هو موجود أو الفهم المجرد للعالم الطبيعي والنظام الاجتماعي ويحدث اكتساب الفهم بمجرد طرح السؤال.

7- **نموذج سكامبير**: يستعمل هذا النموذج في تفعيل التفكير باستخدام أسئلة تطرح حول موضوع معين أو ظاهرة معينة، وهذه الأسئلة تمثل مدخلات النموذج التي يعتمد عليها في إجراء عمليات الاستدلال و الاستقراء و الاستنباط و التصنيف و التنظيم، أما المخرجات فتتمثل بلجانبلت الأفراد، والتي تستخلص منها الأفكار التي تستخدم في بناء منظومة معرفية متكاملة عن الموضوع المطروح وهي تمثل التفكير الإبداعي.

وتستنتج الباحثة أن أهم عامل في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة هو توفير المناخ المناسب الذي يمتاز بالقبول لديهم، ويشجعهم على طرح الأفكار والأسئلة المثيرة للتفكير، وتوظيف المعلومات التي تلقوها في حل ما يقابلهم من مشكلات، وبذلك يمكن القول أن جميع الطلاب لديهم مهارات إبداعية، ولكن تختلف طرق استقبالهم للمعلومات وتوظيفها، ولهذا ظهرت استراتيجيات مختلفة تعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

معوقات تنمية التفكير الإبداعي:

أفاد أكاندو (2017) أن هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تحول دون تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، ومن أهمها ما يأتي:

- 1- **المعوقات الشخصية:** وهي تلك المعوقات المتعلقة بالتلميذ نفسه. ويتم تطويرها لديه بفعل خبراته الذاتية مع محيطه الأسري والمدرسي، والاجتماعي، وتشتمل على ضعف الثقة بالنفس والافتقار للتوقد الانفعالي والميل للمجاعة والحماس المفرط والتشبع والتفكير النمطي السلبي للإبداع والخوف من الفشل.
 - 2- **المعوقات الأسرية:** وتعد الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطالب، وهي الأقوى تأثيراً في شخصيتهم، وهناك بعض العوامل الأسرية التي تحد من تنمية التفكير لدى الطالب من أهمها: تدني المستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي والثقافي للوالدين، وإهمالهما لاهتمامات الأبناء وحاجاتهم.
 - 3- **المعوقات المتعلقة بالمدرسة:** تشتمل المعوقات الخاصة بالمعلم وما يحمله من ثقافة، وأساليب تدريس، واتجاهات نحو مهنة التعليم، وعلاقته بالتلميذ، وتعامله الأمتل معهم، وكذلك الأنشطة التي تنظمها المدرسة، وفعالية الإدارة المدرسية وسياستها، وأساليبها القيادية، ودورها في تحفيز التلاميذ على اكتساب مهارات التفكير.
- وترى الباحثة، أن هنالك بيئتان تؤثران على التفكير الإبداعي للطلبة، الأولى تتمثل بجملة من المعوقات الناشئة من تعامل الطالب بكل طبائعه مع المشاكل التي تواجهه ومنها: الافتقار للحماس والتحدي، ورفض الأفكار الجديدة، والنظرة السلبية للأشياء. والبيئة الثانية تتمثل في تعامل الطالب مع بيئة المؤسسة التي يتعلم فيها، فوجود مؤسسة تتعدم فيها الفرص المتكافئة أو التي تقوم على الأساليب التقليدية، ولا تؤمن بالمحفزات والتعزيزات، ولا تهتم بالإنجاز الجديد فإنها تقتل الإبداع وتؤدي إلى خمود جذوره عند الطلبة.
- وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري حول مفهومي التعليم المدمج ومهارات التفكير الإبداعي، ترى الباحثة أهمية الدور الذي يلعبه التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، حيث يعد المعلم المحرك الرئيس في إحداث مثل هذه التنمية عند الطلبة، نظراً لدوره في تفجير

الطاقات الكامنة والأساليب المبدعة والمبتكرة لديهم، تمهيداً للتوصل الى القرارات المبدعة للتغلب من خلالها على كافة المشكلات التي تصادفهم في تحصيلهم الدراسي.

فالمدرسة في هذه الأيام بحاجة إلى معلم أو قائد مبدع، وبالتالي فإن دوره لا ينبغي أن يقف عند حد معين من الكفاءة، ولا يقتنع بما وصل إليه في أدائه، بل يجب أن يكون لديه الطموح والدافعية القوية لأبعد من ذلك بكثير، بحيث يكون على استعداد تام للتكيف وتكييف طلبته مع متطلبات العصر، وعندها يصبح الإبداع والتجديد والمرونة على المحك الأساس الذي يمارس به دوره في العملية التعليمية التعليمية، وفي تحركاته ونشاطاته مع طلبته في المجتمع المدرسي الذي يعيش فيه.

ثانياً: الدراسات السابقة

- الدراسات العربية تناولت التعليم المدمج:

دراسة الصقرية (2020): بعنوان " أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية في سلطنة عمان".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية في سلطنة عمان ، وتكونت عينتها من (60) طالبة، قسمت إلى مجموعتين، (29) تجريبية و (31) ضابطة، واستخدم فيها المنهج شبه التجريبي. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وهو مكون من (42) عبارة موزعة في محورين، تم التحقق من صدق محتواه بعرضه على مجموعة من المحكمين، كما تمت الاستعانة باختباري التفكير الابتكاري (لتورانس) والتفكير الناقد (لوالسون وجليسر)، اللذين تم عرضهما على المتخصصين للتحقق من مدى ملاءمتها للبيئة العمانية ومستويات طالبة الصف الحادي عشر، وقياس ثباتهما بحساب معامل كرونباخ ألفا الذي بلغا (0.78) (0.65) على التوالي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين واختبلو التفكير الابتكاري لصالح المجموعة الثورية، في حين لا توجد فروق بين ذات دلالة إحصائية في أداء الطالبات لاختبار التفكير الناقد.

دراسة علي (2018): بعنوان "مدى فاعلية استخدام التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو عملية التعلم لدي عينة من طالبات برنامج الكيمياء بكلية العلوم بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز".

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى فاعلية استخدام التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو عملية التعلم لدي عينة من طالبات برنامج الكيمياء بكلية العلوم بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، و استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي (Quasi _Experimental Design) في المقارنة بين التدريس بالتعليم المدمج (نموذج التعليم المعكوس) والتدريس بالطريقة التقليدية، والتأكد من فروض البحث والكشف عن العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالبة: (21) طالبة في ال مجموعة التجريبية درست بالتعليم المدمج (الفصل المقلوب) ، و (38) طالبة في المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 = \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي الدراسة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وال تجريبية التي درست بالتعليم المدمج في التطبيق البعدي لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد على مستوى (التحليل، التقييم ، الاستدلال، الاستنتاج، الاستقراء، والكلي)، وكذلك مقياس الاتجاه نحو عملية التعلم ، وأن جميع هذه الفروق لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ، كما أوضحت النتائج أن حجم التأثير للتدريس بالتعليم المدمج كان مرتفعاً في تنمية مهارات التحليل والتقييم والاستدلال والاستقراء ، بينما كان متوسطاً في تنمية مهارات الإستنتاج مقارنة بالطريقة التقليدية.

دراسة أبو الريش(2014): بعنوان "فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة".

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة ، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وصممت أدوات ومواد بحثية لتحقيق الأهداف تمثلت في: اختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة، واستبانة معدة مسبقاً مكونة

من (40) فقرة، وبرنامج تعليمي نحوي مدمج في مهارات النحو من كتاب العلوم اللغوية للصف العاشر في موضوعات (التمييز، والنعت، والتوكيد، والبدل)، وبعد التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة القصديّة المتمثلة في طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة شهداء خزانة الثانوية بنات، والمكونة من (40) طالبة قسمت إلى مجموعتين؛ تم اختيار طالبات كل مجموعة عشوائياً من فصلين دراسيين، (20) طالبة في المجموعة التجريبية من الفصل الأول، و(20) طالبة في المجموعة الضابطة من الفصل الثاني، من المجتمع الأصلي البالغ عدده (1287) طالبة في مديرية شرق خان يونس للعام 2012-2013، وقد استمر تطبيق الدراسة مدة ثمانية أسابيع، استخدمت الباحثة فيها عدداً من الأساليب والمعالجات الإحصائية وصولاً إلى نتائج الدراسة وهي ممثلة في: (معادلة هولستي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كودر ريتشاردسون، ومعادلة سبيرمان براون، واختبار ت (T-test)، واختبار مان وتني، ومعادلة بلاك لنسبة الكسب المعدل)، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في متوسط درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية،، ويعزى ذلك إلى فاعلية برنامج التعليم النحوي المدمج، كما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في متوسط درجات التحصيل الدراسي البعدي بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والمنخفض في المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في متوسط درجات اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة النحو لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه.

دراسة حسين (2013): بعنوان " فاعلية استخدام مدخل التعلم المدمج في تدريس الفيزياء على تصويب المفاهيم البديلة وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسيوط".

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام مدخل التعلم المدمج في تدريس الفيزياء على تصويب المفاهيم البديلة وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية، واتباع الباحث المنهج شبه التجريبي لمعالجة مشكلة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب

الصف الأول الثانوي بمدرسة صدفا الثانوية بنين بمحافظة أسيوط، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وبعد تطبيق اختبار المفاهيم البديلة، ومقياس مهارات التفكير الابتكاري قبلياً على طلاب العينة، قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام مدخل التعلم المدمج، بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبارين بعدياً على طلاب العينة، وبعدها تم التحقق من فروض الدراسة باستخدام اختبار "ت"، وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود مفاهيم فيزيائية بديلة يمتلكها طلاب الصف الأول الثانوي بوحدة الميكانيكا وقلّة نسبة شيوع التصورات البديلة لدى طلاب المجموعة التجريبية عن طلاب المجموعة الضابطة بعد التدريس باستخدام مدخل التعلم المدمج، مما يدل على فاعليته على تصويب المفاهيم البديلة، وكذلك توصلت النتائج إلى فاعلية التعلم المدمج على تنمية مهارات التفكير الابتكاري (طلاقة- مرونة- أصالة).

دراسة العويدي (2011): بعنوان " أثر المشاركة في إنتاج برمجية تعليمية محوسبة متعددة الوسائط في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن".

هدفت الدراسة الكشف عن أثر المشاركة في إنتاج برمجية تعليمية محوسبة متعددة الوسائط في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي. وتم بشكل قصدي اختيار ثلاث شعب للصف السادس الأساسي في إحدى المدارس الخاصة في الأردن ضمت (73) طالبة للمشاركة في الدراسة. و تم تعيين شعبتين كمجموعتين تجريبيتين وشعبة ثالثة كمجموعة ضابطة، درست المجموعة التجريبية الأولى محتوى من مادة العلوم وقامت ببناء برمجية محوسبة لهذا المحتوى، والشعبة التجريبية الثانية درست المحتوى نفسه بمساعدة برمجية محوسبة جاهزة، أما المجموعة الضابطة فقد درست المحتوى نفسه بالطريقة الاعتيادية. وتم بناء اختبار لقياس ثلاثة من مكونات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وتم تقديمه للمجموعات الثلاث بعد التحقق من صدقه وثباته. وأظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي الكلي وفي كل مكون من مكونات التفكير الإبداعي الثلاثة. وأظهرت النتائج أيضاً تفوق المجموعة التجريبية الأولى المشاركة في إنتاج برمجية تعليمية على المجموعة الثانية في اختبار التفكير الإبداعي الكلي وفي مكوني الأصالة والمرونة.

- الدراسات العربية التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي:

دراسة الهاجري (2020): بعنوان " فاعلية توظيف التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير

الإبداعي بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى تعرف (فاعلية توظيف التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت)، ولتحقيق هدف الدراسة ، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد أعدد لذلك عددا من المواد والأدوات البحثية تمثلت في إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي موضوع البحث، ومؤشراته السلوكية، وبعد أن تحقق الباحث من صدق أدوات الدراسة وموادها، وقاس ثباتها شرع في تطبيقها على عينة الدراسة، والتي تكونت من (60) طالبة من طلاب الصف التاسع الأساسي في المدارس المتوسطة، وبعد انتهاء فترة التطبيق وإجراء الاختبار البعدي، واستخدم الباحث عددا من الأساليب والمعالجات الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في توظيف التعلم المدمج.

دراسة العدوان وسلامة (2018): بعنوان " أثر برمجية وسائط متعددة في مادة العلوم الحياتية

في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهن نحوها في الأردن".

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برمجية وسائط متعددة في مادة العلوم الحياتية في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهن نحوها، إذ تم اختيار مدرستين من المدارس الثانوية الشاملة للبنات في لواء الشونة الجنوبية في الأردن بصورة قصدية؛ وذلك لتوفر مختبر حاسوب مجهز لتشغيل برمجيات الوسائط المتعددة. تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر الأساسي في مدارس لواء الشونة الجنوبية، خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2014/2015، إذ بلغ عدد هذه المدارس (9) مدارس للبنات، وتضم (12) شعبة للصف العاشر الأساسي، وذلك وفق إحصائية مديرية التربية والتعليم للعام 2014. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أداتين: الأولى اختبار التفكير الإبداعي لتورانس، الذي تم تطويره لمادة العلوم الحياتية، والأخرى مقياس اتجاهات الطالبات نحو البرمجية، تم التحقق من صدقها وثباتها. وتم توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين طالبات المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة تُعزى لطريقة التدريس ولصالح برمجية الوسائط المتعددة، كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو استخدام برمجية وسائط متعددة للمجموعة التجريبية ولصالح استخدام البرمجية بعد التدريس.

دراسة أبو مطحنة(2018): بعنوان " أثر برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمبحث الحاسوب في الأردن".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمبحث الحاسوب في الأردن، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي بالصورة اللفظية بأبعاده: (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وتم تطبيقه على عينة بلغت (54) طالبة اختيرت عشوائياً، مقسمة إلى شعبتين من الصف الثامن الأساسي في مدرسة فاطمة الزهراء الأساسية للبنات تكونت الشعبة التجريبية من (28) طالبة درس بالبرنامج التعليمي المقترح، وتكونت الشعبة الضابطة (26) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، ومن ثم جمعت البيانات وحللت إحصائياً، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في مستوى تنمية مهارات التفكير الإبداعي حيث حصلت التجريبية على متوسط عام (29.30) في مقابل متوسط عام (17.60) للضابطة، وعلى مستوى الأبعاد، فقد حصلت التجريبية على المتوسطات (2.04, 13.59, 13.67) في مقابل حصول الضابطة على المتوسطات (1.44, 7.68, 8.48) للأبعاد (الطلاقة، الأصالة، المرونة) على التوالي، حيث ظهرت الفروق لصالح المجموعات التجريبية؛ تعزى إلى البرنامج التعليمي القائم على الوسائط المتعددة في مبحث الحاسوب للصف الثامن الأساسي.

دراسة علاونة وأبو لوم (2017): بعنوان "أثر برنامج تعليمي في مبحث التربية الفنية قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة إربد".

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي في مبحث التربية الفنية قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في

محافظة إربد، تكونت عينة الدراسة من (81) طالباً من الصف العاشر الأساسي في محافظة إربد، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية مكونة من (40) طالباً درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأخرى ضابطة مكونة من (41) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد برنامج تعليمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بعد الكشف عن مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لطلاب الصف العاشر في مبحث التربية الفنية، كما تم تطوير اختبار التفكير الإبداعي، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لطريقة التدريس في جميع مهارات التفكير الإبداعي وفي الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة غازي وحاتم (2015): بعنوان " دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في إربد".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في إربد، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، حيث قاما بتطوير إستبانة تضمنت خمسة مجالات رئيسة مكونة من مهارات التفكير الإبداعي، وهي: (الأصالة، المرونة، الطلاقة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة)، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (135) معلماً ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث أظهرت النتائج أن دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة ال صف العاشر جاءت بدرجة متوسطة لثلاث مهارات وهي(المرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات)، وبدرجة مرتفعة لمهارتي (الطلاقة، والإفاضة)، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغيري (الجنس، والمؤهل العلمي) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية جاءت لصالح متغير (الخبرة)، وجاءت لصالح أصحاب ذوي الخبرة (6-10) سنوات. وبناء على ذلك، خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات ذات العلاقة.

- الدراسات الأجنبية التي تناولت التعليم المدمج:

دراسة رافيولا وسيتيوساري ورادجار وراملي Rafiola, R., Setyosari, P., Radjah, C.

(2020) Ramli, M. & : بعنوان " تأثير دافع التعلم والفعالية الذاتية والتعلم المدمج على

تحصيل الطلاب في الثورة الصناعية 4.0 " .

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير دافع التعلم والكفاءة الذاتية والتعلم المدمج على تحصيل الطلاب في الثورة الصناعية 4.0. ويتم ذلك لمتابعة تطور عالم التعليم لتحسين جودة الخدمة والموارد البشرية وجودة الخريجين. حيث كان موضوع البحث هو المدرسة الثانوية العامة في بادانج - أندونيسيا باستخدام صيغة Slovin. لتحليل بيانات البحث ، تم استخدام الإصدار 3.0 من Partial Least Square (PLS) . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و قام الباحث بإجراء مقابلات مع (35) طالب اختارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المدرسة الثانوية العامة في بادانج لمعرفة ما هي العوامل الرئيسية لزيادة التحصيل واحتوت المقابلة على أسئلة تتكون جزأين ، حيث يُطلب من الطلاب تصنيف 3 عوامل يمكنها تحسين التحصيل التعليمي بناءً على الاختيارات المقدمة. في الجزء الثاني يطلب من الطلاب الإجابة على العديد من الأسئلة بإجابات بديلة لـ "نعم" و "لا" للعوامل المختارة في الجزء الأول. وأظهرت النتائج أن العوامل التي تؤثر في الغالب على التحصيل التعليمي هو تحفيز التعلم ، والكفاءة الذاتية ، والتعلم المدمج. و أظهرت النتائج أن دافع التعلم كان له تأثير إيجابي وهام على تحصيل الطلاب للمدرسة الثانوية العامة في بادانج ، كان للتعلم المدمج تأثير إيجابي وهام على التحصيل الدراسي في المدرسة الثانوية العامة في بادانج ، دافع التعلم ، والكفاءة الذاتية ، والتعلم المدمج معاً لهما تأثير كبير على تحصيل الطلاب للمدرسة الثانوية العامة في بادانج.

دراسة مفتاح ودوي وجونتور (Miftah & Dwic & Guntur, 2019): بعنوان " تأثير التعلم عبر

الإنترنت باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني المدمج بمساعدة Google Classroom على

تحسين مهارات التفكير النقدي" .

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التعلم عبر الإنترنت باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني المدمج بمساعدة Google Classroom على تحسين مهارات التفكير النقدي. وكان تصميم هذه الدراسة

عبارة عن تصميم مجموعة تم اختطيرها قبل الاختبار البعدي، تتكون من (45) طالباً وتم إجراء هذه الدراسة على دروس فيزياء في مادة الطاقة والأعمال للصف العاشر في يوجياكارتا - إندونيسيا، وتم قياس مهارات التفكير النقدي باستخدام أسئلة مقالية تم التحقق من صحتها مسبقاً ، وتقنية التحليل الإحصائي المستخدمة هي (ANOVA). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لاستراتيجيات التعليم التعاوني المدمج في تحسين مهارات التفكير النقدي، ويميل الطلاب الذين يتم تدريسهم من خلال التعلم التعاوني المدمج بمساعدة (Google Classroom)، إلى امتلاك مهارات تفكير نقدي أعلى بعد التعلم من الطلاب الذين يتم تدريسهم من خلال الدروس المباشرة. دراسة كوندوز و اكينوجلو (Kunduz, &Akinoglu,2016): بعنوان " تأثير التعلم المدمج ووسائل التواصل الاجتماعي المدعومة التعلم على مواقف الطلاب ومهارات التعلم الذاتي في تعليم العلوم ، التركية".

إن الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو التحقق في تأثير التعلم المدمج ووسائل التواصل الاجتماعي المدعومة التعلم على مواقف الطلاب ومهارات التعلم الذاتي في تعليم العلوم. تم إجراء هذا البحث مع طلاب الصف السابع (74) التحقوا بمدرسة ابتدائية في كاديكوي ، اسطنبول وقاموا بتنفيذ "جسدنا وحدة النظم" في العام الدراسي 2011-2012. كان تصميم الدراسة عبارة عن تصميم مجموعة ضابطة قبل الاختبار البعدي ، ويتم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام المنهج التقليدي وجهاً لوجه مع دورة التعلم الخماسية، وتلقت المجموعات التجريبية نموذج التعلم المدمج (وجها لوجه والتعلم القائم على الإنترنت) مع دورة التعلم والمجموعة التجريبية الأخرى تلقت شبكات التواصل الاجتماعي المدعومة على أساس وجها لوجه النهج ونموذج دورة التعلم ، وأشارت النتائج أن التعلم المختلط التجريبي يزيد المجموعة من الموقف العلمي ومهارات التعلم الذاتي بشكل كبير من المجموعة الضابطة ؛ وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة التعلم المدعومة لها تأثير إيجابي على المواقف ومهارات التعلم الذاتي ، على الرغم من هذا التغيير لم تحدث فرقاً كبيراً مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

دراسة وو وتينيسون وهسيا (Wu, Tennyson, & Hsia,2010): بعنوان "دراسة رضا الطلاب في بيئة نظام التعلم الإلكتروني المدمج".

اقترحت الدراسة نموذج بحث يفحص محددات رضا الطلاب عن التعلم في بيئة نظام التعلم الإلكتروني المدمج (BELS)، بناءً على نظرية الإدراك الاجتماعي. تم اختبار نموذج البحث باستخدام استبيان استقصائي شمل (212) مشاركاً. وتم إجراء تحليل عامل التأكيد (CFA) لاختبار موثوقية وصلاحيّة القياسات. كما وتم استخدام طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS) للتحقق من صحة القياس والفرضيات. أشارت النتائج التجريبية إلى أن الكفاءة الذاتية للكمبيوتر وتوقعات الأداء ووظائف النظام وميزة المحتوى والتفاعل ومناخ التعلم ، هي المحددات الأساسية لرضا الطلاب عن التعلم مع BELS. وأظهرت النتائج أيضاً أن مناخ التعلم وتوقعات الأداء تؤثر بشكل كبير على الرضا عن التعلم. أما الكفاءة الذاتية للحاسوب، ووظائف النظام ، تؤثر في ميزة المحتوى والتفاعل بشكل كبير على توقعات الأداء. وأن التفاعل كان له تأثير كبير على مناخ التعلم. وبهذا توفر النتائج نظرة ثاقبة لتلك العوامل التي من المحتمل أن تكون سوابق مهمة لتخطيط وتنفيذ نظام التعلم الإلكتروني المدمج لتعزيز رضا الطلاب عن التعلم.

دراسة كريسون (Creson ، 2005) : بعنوان "أثر التعلم المدمج في تحصيل الطلبة في جامعة ميسوري (Missouri) في الولايات المتحدة الأمريكية".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التعلم المدمج في تحصيل الطلبة في جامعة ميسوري (Missouri) في الولايات المتحدة الأمريكية ، من خلال تدريس مساقات بأسلوب التعلم المدمج و أخرى بأسلوب التعلم الاعتيادي، بالإضافة إلى معرفة الفروق بينهم في مهارات البحث و التخطيط ، وأجريت الدراسة على (208) طلبة، منهم (102) قد درسوا بأسلوب التعلم المدمج و (106) درسوا الطريقة الاعتيادية، ودلت النتائج على أن مساقات التعلم المدمج قد أظهرت تفوقاً بأداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي، بالإضافة إلى إجادتهم مهارات البحث والتخطيط، وأوصى الباحث بأنه ما زالت هناك حاجة إلى البحث لمعرفة النسب بين التعلم المدمج والتعلم الاعتيادي لمعرفة الاحتياجات اللازمة لتطوير الطلبة.

دراسة لاينا (Lynna, 2004): بعنوان " فعالية التعلم المدمج الذي يجمع بين التعليم بالإنترنت والتعليم الاعتيادي ".

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية التعلم المدمج الذي يجمع بين التعليم بالإنترنت والتعليم الاعتيادي. تكونت عينة الدراسة من (67) متعلما من الكبار العاملين في أعمال مختلفة ويرغبون في التعلم المسائي في إحدى أكبر الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث قام الباحث بتدريسهم جميعا بطريقة التعلم المدمج (باستخدام الإنترنت والتعلم الاعتيادي معا). وشكلوا مزيجا من الذكور (58.2 %) والإناث (41.8 %)، وتراوح أعمارهم بين (30-50) سنة، يمثلون وظائف تعليمية و إدارية، وتم الحصول على المعلومات عن طريق مصدرين هما: استبيان أعده الباحث بالإضافة إلى الاختبارات، ومحددات للدراسة تعود إلى التعريف المحدد لبيانات التعلم المدمج الذي يعد توحيدا للتعلم باستخدام الإنترنت و التعلم الاعتيادي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعلم المدمج مناسب جدا للمتعلمين المختلفين في ميولهم وخصائصهم النفسية، كما توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم بهذا الأسلوب .

- الدراسات الأجنبية التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي

دراسة هادجراتي وأروتا ومرسالين (Hadjarati, Arota & Mursalin, 2020) : بعنوان "

فعالية المنصات التعليمية في تحسين مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المدارس الثانوية " .

هدفت الدراسة إلى التحقيق في فعالية مجموعة التعلم المبتكرة القائمة على التعلم الإلكتروني والتي تستخدم المنصات التعليمية لتحسين التفكير الإبداعي لطلاب المدرسة الثانوية. طبقت طريقة تجريبية مع تصميم مجموعة واحدة قبل الاختبار البعدي. تم إجراء الدراسة في مدرسة Wira Bhakti Gorontalo الثانوية المتكاملة في ولاية جورونتالو- إندونيسيا من خلال وجود (20) طالبا من فئة (2 IPA X) كمستجيبين. لقد كان نوعا من البحث والتطوير باستخدام مراحل البحث بواسطة (Jerold F. Kemp)، وتتألف من تحديد الهدف التعليمي العام، وتحليل خصائص الطالب، وتحديد أهداف تعليمية محددة، وتحديد المواد التعليمية، وتحديد الاختبار المسبق، وتحديد استراتيجيات التدريس والتعلم، ووسائل الإعلام، و المصادر وتنسيق المرافق الداعمة وتقييم (الاختبار اللاحق). كانت مجموعة التعلم المطورة عبارة عن منهج دراسي وخطة درس ومواد

تعليمية وورقة عمل الطالب واختبار قدرة التفكير الإبداعي بالإضافة إلى أداة تقييم مناسبة. كشفت نتيجة تحليل البيانات أن هناك تحسناً في قدرة الطالب على التفكير الإبداعي أثبتته متوسط قيمة (N-Gain) 0.70 في الفئة العالية. استناداً إلى تحليل البيانات ، يمكن الاستنتاج أن مجموعة التعلم المبتكرة القائمة على التعلم الإلكتروني والتي تستخدم المنصات التعليمية كانت فعالة في تحسين التفكير الإبداعي لطالب المرحلة الثانوية .

دراسة رقبية ويولياني وراهايو (Roqobih, Yuliani & Rahayu, 2019) بعنوان "تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب من خلال التعليم المدمج".

هدفت الدراسة الى تقييم فعالية التعليم المدمج في تحسين مهارات التفكير الإبداعي للطلبة، باستخدام تصميم مجموعة واحدة، وتم تنفيذ هذه الدراسة على 22 طالب، باستخدام الاختبار القبلي والبعدي، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي: أوراق المراقبة، وأوراق الاختبار القبلي، وأوراق الاختبار البعدي، وتم تحليل البيانات الوصفية كمياً، وتم تحليل البيانات الخاصة بمهارات التفكير الإبداعي بناءً على درجة التحصيل ومستوى إبداع الطالب واكتمال مؤشرات التعليم الإبداعي، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن عملية التعل ي المدمج كانت ناجحة للغاية في تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة بشكل كبير ، بناءً على تعلم النتيجة والنسبة المئوية لنشاط الطالب واكتمال كل مؤشرات تعلم إبداعية.

دراسة جانج (Jang,2008) : بعنوان "دور الحاسوب و الإنترنت في تنمية التفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع في تايوان".

هدفت الدراسة إلى التحقيق في كيفية استخدام التكنولوجيا المستندة إلى الويب ودمجها بمواد علمية واقعية لتحفيز الإبداع لدى طلاب المدارس الثانوية وتكونت عينة الدراسة من 31 طالباً من طلاب الصف السابع ، وتم استخدام العديد من جلسات الخبرة العلمية الواقعية المدمجة مع التدريس عبر الإنترنت لفصل دراسي واحد. استخدمت الدراسة المنهجية التفسيرية والتي كانت عبارة عن تحليل نوعي وليس تحليل كمي. وشملت البيانات الرئيسية بيانات الطلاب عبر الإنترنت والمقابلات وتسجيلات أشرطة الفيديو ومجلات المعلم. وقد كشفت الدراسة أن توظيف الحاسوب و الانترنت في التعليم أسهم بشكل فعال في تطوير مكونات إبداعي ة مختلفة عند الطلبة وهي

الحساسية للمشكلات، و الطاقة، و المرونة والأصالة. وأنه من خلال التفاعلات عبر الإنترنت يتم تحفيز الطلاب بشكل أفضل. وأظهرت أيضاً الصعوبات التي يواجهها الطلبة كضعف قدرة الطلبة على معالجة الكلمات والمناقشة عبر الإنترنت.

دراسة كوب (Kobe,2002): بعنوان " أثر برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام الحاسوب على حل للمشكلات بطريقة إبداعية و على نماذج إنشاء المشكلة".

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام الحاسوب على حل للمشكلات بطريقة إبداعية و على نماذج إنشاء المشكلة. ومعرفة أثر التدريب على استراتيجيات الإبداع أو المعرفة بها على تحسين قدرة الفرد على الحل الإبداعي للمشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (118) طالبا ممن أكملوا التدريب على برنامج قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات في جامعة نبراسكا . وأظهرت نتائج الدراسة أن المشتركين الذين تدربوا على البرنامج التدريبي كان أداؤهم أفضل على حل المشكلات بطريقة إبداعية، وعلى نماذج إنشاء المشكلة، من المشاركين الذين لم يتدربوا على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات. أما المشاركين الذين وصلوا إلى نهاية مراحل نموذج الحل الإبداعي للمشكلات وقد أدوا بصورة عالية في حل المشكلات بطريقة إبداعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض والمراجعة للدراسات السابقة التي تناولت مفهومي التعليم المدمج والتفكير الإبداعي فقد لاحظت الباحثة ما يلي:

1- تناولت بعض الدراسات أثر البرامج التعليمية القائمة على التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مثل دراسة علاونة وأبو لوم(2017)، حيث أنها تناولت أثر برنامج تعليمي قائم على التكنولوجيا والاتصالات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتناولت دراستي أبو مطحنة (2018) والعدوان وسلامه (2018) أثر برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة على مهارات التفكير الإبداعي، ولكن مع اختلاف المرحلة التعليمية لكل منهما، وتناولت دراسة أبو الريش (2014) فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف

العاشر، ودراسة هادجارتى (Hadjarati,2020) تناولت فاعلية المنصات التعليمية في تحسين مهارات التفكير الإبداعي.

2- تناولت بعض الدراسات فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات الطلبة كمهارات التفكير والتحصيل الدراسي مثلاً: دراسة كاريسون (Creson,2005) والتي هدفت إلى معرفة تأثير التعليم المدمج في تحصيل طلبة جامعة مينتسوري، ودراسة رافيولا (Rafiola,2020) عن أثر التعليم المدمج على تحصيل الطلبة، ودراسة كوندوز (Kunduz,2016) التي تناولت تأثير التعلم المدمج على مهارات الطلبة، ودراسة حسين (2013) التي تناولت فاعلية استخدام التعليم المدمج في التدريس على تنمية مهارات التفكير الابتكاري، ودراستي الصقرية (2020) والهاجري (2020) واللتين درستا أثر التعليم المدمج في تنمية المهارات كمهارات القرن (21) في دراسة الصقرية، ومهارات التفكير الإبداعي في دراسة الهاجري، وتناولت دراسة نجلاء (2018) ودراسة مفتاح ودوي وجونتور (Miftah &Dwic& Guntur,2019) فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد، بينما كنت دراسة حسين (2013) حول فاعلية التعليم المدمج في تنمية التفكير الابتكاري.

3- وتناولت دراستي كوب وجانج (Kobe,2002) (Jang,2008) أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

4- لقد اختلفت تماماً دراسة غازي وحاتم (2015) عن الدراسات السابقة بأنها درست دور المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ودراسة و وتينسون وهسيا (Wu, Tennyson, & Hsia,2010) والتي درست رضا الطلاب في بيئة نظام التعليم المدمج.

5- اتفقت نتائج جميع الدراسات على أن التعليم المدمج له نتائج ايجابية نحو التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير، وخاصة مهارات التفكير الإبداعي.

ويلاحظ مما سبق، أن الدراسات تختلف باختلاف الوسائل التكنولوجية التعليمية، ولكن معظمها تصب في أثر أو فاعلية التعليم المدمج على مهارات التفكير، وخاصة مهارة التفكير الإبداعي. وبعضها يتناول المراحل التعليمية العليا كالمرحلة الجامعية والمرحلة الثانوية.

وهذا يتفق مع الدراسة الحالية من حيث المضمون التي تبحث في (دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين)، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها سوف تستخدم المنهج الوصفي لجمع البيانات، وترى الباحثة بأن هذه الدراسة لم يتم تناولها في فلسطين، حيث أنها اطلعت على دراسات عديدة ولكن لا يوجد دراسات تتناول دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين، وعلية ترى الباحثة أن هذه الدراسة تعتبر إضافة نوعية على الدراسات التي تمت مراجعتها، خاصة وأنها تبحث أيضاً في حصر المعوقات التي تعيق المعلم من تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة المرحلة الثانوية، بالإضافة تحديد عدداً من المقترحات التي تساعد في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة، بناء على استجابات المعلمين المشاركين في هذه الدراسة.

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة، والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات من معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية ، وهذا الأسلوب يناسب أغراض الدراسة لشموله على مجموعة من الإجراءات والخطوات القائمة على جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للوصول إلى النتائج والتفسيرات المطلوب تحقيقها.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020-2021) موزعين حسب المحافظات (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، طوباس، سلفيت) وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية الحكومية في المحافظات الشمالية في الضفة الغربية حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم (4898) معلماً ومعلمة. والجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير المحافظة.

الجدول رقم (1): أعداد المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية للعام الدراسي 2020-2021 حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم .

الرقم	المحافظة	أعداد المعلمين والمعلمات
1	نابلس	1122
2	جنين	1150
3	طولكرم	1150
4	قلقيلية	690
5	طوباس	286
6	سلفيت	500
	المجموع	4898

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة حيث قامت الباحثة بالتعاون مع مديريات التربية للمحافظات: (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، طوباس، سلفيت) بتوزيع الاستبانة الكترونياً على جميع مدارس هذه المحافظات وتم استرجاع (624)صالحة للتحليل وبهذا بلغ الحجم النهائي للعينة (624) معلماً ومعلمة . والجدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

الجدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة:

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	214	34.3%
	أنثى	410	65.7%
	المجموع	624	100%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	38	6.1%
	بكالوريوس	495	79.3%
	ماجستير فأعلى	91	14.6%
	المجموع	624	100%
التخصص	علوم إنسانية	356	57.1%
	علوم طبيعية	268	42.1%
	المجموع	624	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	112	17.9%
	من 5-10 سنوات	73	11.7%
	أكثر من 10 سنوات	439	70.4%
	المجموع	624	100%
المحافظة	نابلس	178	28.5%
	جنين	132	21.2%
	طولكرم	119	19.1%
	قلقيلية	77	12.3%
	طوباس	61	9.8%
	سلفيت	57	9.1%
	المجموع	624	100%

يوضح الجدول رقم (2) أن نسبة الإناث (65.7) أعلى من نسبة الذكور (34.3)، وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فإن غالبيتهم ممن يحملون درجة البكالوريوس، أما بالنسبة للتخصص فإن غالبيتهم من ضمن العلوم الإنسانية . أما متغير سنوات الخبرة فإن غالبيتهم أكثر من 10 سنوات أما متغير المحافظة فإن غالبيتهم من محافظة نابلس.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء الاستبانة كأداة لجمع البيانات من معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية حيث تهدف إلى استطلاع وجهات نظر المعلمين في (دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين). حيث تكونت الاستبانة من :

1 -مقدمة الاستبانة: وتحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع المبحوثين إلى تقديم المساعدة وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة.

2- أقسام الاستبانة:

القسم الأول: معلومات عامة عن المعلمين والمعلمات (البيانات الشخصية)، والتي دخلت كمتغيرات في البحث وهذه المتغيرات هي المتغيرات الديموغرافية، (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمحافظة).

القسم الثاني: اشتمل هذا القسم على (42) فقرة موزعة على (4) مجالات تتعلق بدور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وقسمت المجالات إلى: (الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات) ، ومن ثم سؤالين تفيد الإجابة عليهما هذه الدراسة. والجدول رقم(3) يبين توزيع الفقرات والمجالات التي تمثلت في الاستبانة.(أنظر الملحق2)

الجدول رقم (3) : المجالات التي تمثلت في الاستبانة .

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات
1	الأصالة	15
2	الطلاقة	11
3	المرونة	10
4	الحساسية للمشكلات	6
مجموع الفقرات		42

وقد تم تصميم الفقرات على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد ، وقد بينت وأعطت الفقرات الأوزان كما هو آت:

أوافق بشدة: خمسة درجات

أوافق: أربعة درجات

محايد: ثلاثا درجات

أعارض: درجتان

أعارض بشدة: درجة واحدة

وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس $210 = 42 \times 5$ وأقل درجة $42 = 42 \times 1$

القسم الرابع : وتضمن سؤالين الإجابة عليهما مفتوحة تفيدان الإجابة عليهما الدراسة.

صدق الأداة:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها، قامت الباحثة بعرضها على المشرف وعلى مجموعة من المحكمين من مختلف الجامعات الفلسطينية ذوي الاختصاص والخبرة في

ميدان البحث وبلغ عددهم (7) محكمين.(أنظر الملحق 2)

بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات المكونة للاستبانة ، ومدى ملائمتها لأهداف الدراسة

ومتغيراتها، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها كفقرة

(يتمن التعليم المدمج أفكار الطلاب الإبداعية) حيث أفاد 4 محكمين بحذفها ، وفقرة (يشجع التعليم

المدمج الطلبة على الدراسة لغرض التعلم وليس بغرض النجاح) حيث أفاد أيضاً 4 محكمين بتعديلها وحذف

جملة (وليس لغرض النجاح). وكذلك أفاد 3 محكمين بتقليل عدد الفقرات وتم تقليلها من 48 فقرة إلى 42 فقرة

بالإضافة إلى تعديلات بسيطة على الأفعال . وقد أشاروا إلى صلاحية أداة الدراسة بقياس ما وضعت

لقياسه.(أنظر الملحق 3)

ثبات الاداة :

تم التحقق من ثبات الأداة بواسطة المعالجة الإحصائية لفقرات الأداة التي أجريت بواسطة اختبار

(كرونباخ _ الفا) على جميع فقرات الاستبانة ، وبلغت قيمة الثبات (98.1%)، وهو معامل ثبات

مناسب وفي بأغراض الدراسة. والجدول رقم(4) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول رقم (4): معاملات الثبات لفقرات الاستبانة والدرجة الكلية.

معامل الثبات	المجال	رقم المجال
.966	الأصالة	1
.956	الطلاقة	2
.931	المرونة	3
.936	الحساسية للمشكلات	4
.981	الدرجة الكلية	

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفقاً الخطوات الآتية:

- 1- الرجوع إلى الأدب التربوي السابق والاطلاع على أهم ما ورد فيه حول موضوع الدراسة والاستفادة من بعض بنودها.
- 2- تم تحديد الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، والتي تمثلت بالاستبانة.
- 3- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على المشرف حيث أفاد بإلغاء بعض الفقرات أو تعديلها وإضافة بعضها .
- 4- عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، حيث تم تعديلها حسب ملاحظاتهم وتم صياغة الاستبانة بشكلها النهائي . وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من 3 أقسام: يحتوي القسم الأول على: بيانات شخصية متعلقة بالمستجيب شملت عدد من المتغيرات قسمت إلى (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمحافظة).
- والقسم الثاني: يشتمل على فقرات الاستبانة وعددها (42) فقرة المتعلقة بدور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. والقسم الثالث: على سؤالين الإجابة عليهما مفتوحة وتفيد الإجابة عليهما الدراسة.
- 5- تم تصميم أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها

6- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحثة من وزارة التربية والتعليم والذي وجه إلى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية. (أنظر الملحق 4)

7- تم تحديد عينة الدراسة وقيام الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبانات المستردة (624) استبانة.

8- جرى ترميز الاستبانات وذلك تمهيداً لإدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة وبيانات الاستبانة.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- 1- الجنس : وله فئتان (ذكر، أنثى).
- 2- سنوات الخبرة : وله ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- 3- المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير).

4- التخصص: وله مستويان (علوم إنسانية، علوم طبيعية)

5- المحافظة: وله ستة مستويات (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، طوباس، سلفيت) .

ثانياً : المتغيرات التابعة: (دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومعوقات لها لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين).

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات بواسطة الحاسوب من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) الذي تم من خلاله استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، وكذلك إجراء اختبار (T-test) للعينات المستقلة لفحص فرضية الجنس، والتخصص ، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) من أجل فحص فرضية سنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والمحافظة، واختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين المتوسطات، واختبار كرونباخ الفا للتوصل الى نتائج الدراسة .

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.

كما هدفت التعرف على أثر كل من المتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، والمحافظة) في استجابات المعلمين حول دور استخدام التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين. و تحديد أهم المعوقات التي تعيق التعليم المدمج في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة.

والحصول على مقترحات من المعلمين في تساعد على تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة. وأخيراً تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء ما ستفسر عنه هذه الدراسة من نتائج. ولتحقيق هذه الأهداف تم تطوير استبانة، وتم التأكد من صدقها ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم إدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لأسئلتها وفرضياتها.

أولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة، والمجال الكلي، ولتحديد دور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تم اعتماد مقياس التقدير التالي:

من 1-1.80 ويشير إلى درجة موافقة قليلة جداً.

من 1.81-2.60 ويشير إلى درجة موافقة قليلة.

من 2.61-3.40 ويشير إلى درجة موافقة متوسطة.

من 3.41-4.20 ويشير إلى درجة موافقة كبيرة.

من 4.21-5 ويشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً. (بسطامي، 2013)

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات مجال الأصاله للإجابة على سؤال ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	يشجع التعليم المدمج الطلبة على التفكير في حلول غير مألوفة.	2.80	1.02	متوسطة
2	يساعد التعليم المدمج الطلبة على تقبل التساؤلات الخارجة عن المؤلف.	2.75	.97	متوسطة
3	يحفز التعليم المدمج الطلبة على إثارة أسئلة علمية تستدعي المزيد من البحث والتجريب.	2.81	1.02	متوسطة
4	يساعد التعليم المدمج الطلبة على إنجاز أعمالهم بأسلوب متجدد ومتطور.	2.57	1.00	قليلة
5	يساعد التعليم المدمج الطلبة على توظيف التكنولوجيا في إنجاز أعمالهم بسهولة ويسر.	2.33	.96	قليلة
6	يعود التعليم المدمج الطلبة على اتباع النهج العلمي.	2.74	.97	متوسطة
7	يشجع التعليم المدمج الطلبة على صياغة المشكلة بما يتناسب مع تفكيرهم.	2.74	.99	متوسطة
8	يساعد التعليم المدمج الطلبة على طرح العديد من الأفكار غير المألوفة.	2.75	1.00	متوسطة
9	يساعد التعليم المدمج الطلبة على استنتاج علاقات جديدة.	2.67	.98	متوسطة
10	يشجع التعليم المدمج الطلبة على تفسير العلاقات الجديدة بشكل علمي متميز.	2.83	.98	متوسطة
11	يشجع التعليم المدمج الطلبة على الدراسة لغرض التعلم .	2.74	1.01	متوسطة
12	يجعل التعليم المدمج الطلبة أكثر اهتماماً بالتعلم داخل الصف وخارجه.	2.87	1.08	متوسطة
13	يساعد التعليم المدمج الطلبة للوصول إلى أفكار جديدة.	2.74	1.01	متوسطة
14	يشجع التعليم المدمج الطلبة على القيام بتجارب ومشاريع علمية متنوعة.	2.84	1.06	متوسطة
15	يشجع التعليم المدمج الطلبة على إظهار مواهبهم وأفكارهم الإبداعية.	2.71	1.06	متوسطة
	الدرجة الكلية.	2.73	.83	متوسطة

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الأصلة، وقد أظهرت النتائج أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على المجال الكلي قد أتت بمتوسط (2.73) وهذا يدل على أن درجته متوسطة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الفقرات بين (2.33-2.87)، أي ما بين قليلة ومتوسطة ، وكانت درجة أعلى متوسط (2.87) لصالح الفقرة (12) والتي تنص على: **يجعل التعليم المدمج الطلبة أكثر اهتماماً بالتعلم داخل الصف وخارجه . وأقل متوسط (2.33) للفقرة (5) والتي تنص على: يساعد التعليم المدمج الطلبة على توظيف التكنولوجيا في إنجاز أعمالهم بسهولة ويسر.**

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات مجال الطلاقة للإجابة على سؤال ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	يتيح التعليم المدمج للطلبة التعبير عن آرائهم ومناقشتها بحرية.	2.37	1.11	قليلة
2	يشجع التعليم المدمج الطلبة على توليد أفكار جديدة كلما سنحت لهم الفرصة بذلك.	2.54	1.14	قليلة
3	يتيح التعليم المدمج للطلبة إبداء أكبر عدد ممكن من الحلول حول مشكلة علمية تم طرحها للنقاش.	2.52	1.16	قليلة
4	يساعد التعليم المدمج الطلبة على طرح الأسئلة العلمية المثيرة للتفكير العميق.	2.67	1.19	متوسطة
5	يشجع التعليم المدمج الطلبة على إثارة قضايا تتطلب استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد.	2.58	1.18	قليلة
6	يساعد التعليم المدمج الطلبة على المقارنة بين الأشياء والموضوعات.	2.50	1.18	قليلة
7	يتيح التعليم المدمج للطلبة التمتع بقوة الشخصية والثقة بالنفس.	2.35	1.18	قليلة
8	يوجه التعليم المدمج الطلبة إلى اتخاذ القرارات السريعة في المواقف الطارئة دون تردد.	2.51	1.16	قليلة
9	يشجع التعليم المدمج الطلبة على إثارة أفكار متعددة حول الموضوع الواحد.	2.47	1.18	قليلة
10	يشجع التعليم المدمج الطلبة على تقديم أفكار إبداعية.	2.59	1.19	قليلة
11	يشجع التعليم المدمج الطلبة على المشاركة بفاعلية في عملية التعلم.	2.57	1.23	قليلة
	الدرجة الكلية.	2.52	.98	قليلة

يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الطلاقة، وقد أظهرت النتائج أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على المجال الكلي قد أتت بمتوسط (2.52) وهذا يدل على أن درجته قليلة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الفقرات بين (2.37-2.67)، أي ما بين قليلة ومتوسطة ، وكانت درجة أعلى متوسط (2.67) لصالح الفقرة (4) والتي تنص على: يساعد التعليم المدمج الطلبة على طرح الأسئلة العلمية المثيرة للتفكير العميق . وأقل متوسط (2.37) للفقرة (1) والتي تنص على : يتيح التعليم المدمج للطلبة التعبير عن آرائهم ومناقشتها بحرية.

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات مجال المرونة للإجابة على سؤال ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	يسمح التعليم المدمج للطلبة بوقت كاف للتفكير قبل الإجابة عن الأسئلة المطروحة.	2.47	1.09	قليلة
2	يسمح التعليم المدمج للطلبة بتعديل الأفكار المعروضة بما يتفق مع الحل الصحيح.	2.41	1.09	قليلة
3	يشجع التعليم المدمج الطلبة على تقبل الانتقادات والملاحظات الجديدة.	2.48	1.10	قليلة
4	يحث التعليم المدمج الطلبة على تجاهل آراء الآخرين.	2.81	1.13	متوسطة
5	يحث التعليم المدمج الطلبة على التعاون مع الطلبة الآخرين.	2.39	1.16	قليلة
6	يشجع التعليم المدمج الطلبة على التعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية.	2.38	1.14	قليلة
7	يتيح التعليم المدمج للطلبة المشاركة في اتخاذ القرار .	2.44	1.11	قليلة
8	يساعد التعليم المدمج الطلبة تبادل المعلومات فيما بينهم.	2.33	1.11	قليلة
9	يساهم التعليم المدمج على تنوع المثبرات والوسائل التعليمية عند الطلبة.	2.36	1.13	قليلة
10	يساعد التعليم المدمج على تنويع مصادر المعرفة عند الطلبة.	2.28	1.11	قليلة
	الدرجة الكلية.	2.43	.88	قليلة

يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المرونة، وقد أظهرت النتائج أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على المجال الكلي قد أتت بمتوسط (2.43) وهذا يدل على أن درجته قليلة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الفقرات بين (2.28-2.81)، أي ما بين قليلة ومتوسطة، وكانت درجة أعلى متوسط (2.81) لصالح الفقرة (4) والتي تنص على: يحث التعليم المدمج الطلبة على تجاهل آراء الآخرين. وأقل متوسط (2.28) للفقرة (10) والتي تنص على: يساعد التعليم المدمج على تنويع مصادر المعرفة عند الطلبة.

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات مجال الحساسية للمشكلات للإجابة على سؤال ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	يعزز التعليم المدمج من قدرة الطلبة على التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها.	2.79	1.09	متوسطة
2	يعزز التعليم المدمج من قدرة الطلبة على مواجهة المشكلات بثقة تامة.	2.66	1.12	متوسطة
3	يساعد التعليم المدمج الطلبة على النظر إلى المشكلة من زوايا متعددة.	2.66	1.10	متوسطة
4	ينمي التعليم المدمج لدى الطلبة القدرة على تبسيط وتنظيم الأفكار عند التعرض للمشاكل.	2.64	1.13	متوسطة
5	يساعد التعليم المدمج الطلبة على تحليل المشاكل وفق أسس علمية صحيحة.	2.70	1.10	متوسطة
6	ينمي التعليم المدمج لدى الطلبة الحرص على حل المشكلات.	2.63	1.13	متوسطة
	الدرجة الكلية.	2.68	.97	متوسطة

يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الحساسية للمشكلات، وقد أظهرت النتائج أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على المجال الكلي

قد أنت بمتوسط (2.68) وهذا يدل على أن درجته متوسطة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الفقرات بين (2.63-2.79)، أي أن الفقرات جميعها درجتها متوسطة، وكانت درجة أعلى متوسط (2.79) لصالح الفقرة (1) والتي تنص على: يعزز التعليم المدمج من قدرة الطلبة على التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها . وأقل متوسط (2.63) للفقرة (6) والتي تنص على: ينمي التعليم المدمج لدى الطلبة الحرص على حل المشكلات.

جدول رقم (9) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمجالات الاستبانة للإجابة على سؤال ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
الأصالة	2.73	0.83	متوسطة
الطلاقة	2.52	0.98	قليلة
المرونة	2.43	0.88	قليلة
الحساسية للمشكلات	2.68	0.97	متوسطة
الدرجة الكلية	2.59	0.83	قليلة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجالات، وقد تبين مما سبق أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على مجال الأصالة والحساسية للمشكلات جاءت بدرجة متوسطة، حيث أن المتوسط الحسابي للمجالين (2.73 و 2.68) على التوالي، وعلى مجال الطلاقة والمرونة بدرجة قليلة حيث أن المتوسط الحسابي (2.52 و 2.34) على التوالي، والدرجة الكلية جاءت بمتوسط حسابي (2.59) وتشير إلى درجة استجابة قليلة.

ويتضح مما سبق بأن وجهة نظر المعلمين تجاه دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية. جاءت متوسطة للمجالين (الأصالة والحساسية للمشكلات) وقليلة للمجالين (الطلاقة والمرونة).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه : هل يختلف دور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها

من وجهة نظر المعلمين فيها تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة،
والتخصص والمحافظة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الآتية:

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t- test) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (10) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Sample Independent t-test) تبعاً لمتغير الجنس نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة t	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
*.011	622	-2.565	2.61	214	ذكر	الأصالة
			2.79	410	أنثى	
*.018	622	-2.365	2.39	214	ذكر	الطلاقة
			2.58	410	أنثى	
*.036	622	-2.105	2.33	214	ذكر	المرونة
			2.49	410	أنثى	
.058	622	-1.900	2.58	214	ذكر	الحساسية للمشكلات
			2.73	410	أنثى	
*.014	622	-2.453	2.48	214	ذكر	المجال الكلي
			2.65	410	أنثى	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من خلال الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

حيث كانت معظم قيم الدلالة الإحصائية أقل من القيمة المفروضة وعلية لا تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس على كل المجالات وعلى مجالها الكلي عدا مجال الحساسية للمشكلات. وبالنظر إلى المعطيات الواردة في الجدول رقم (10) فقد تبين أن الفروق قد كانت لصالح الإناث على الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإناث (2.65) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور، (2.48)

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

للتأكد من الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي One Way (ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجدول (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المؤهل العلمي، فيما يبين الجدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المؤهل العلمي نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
.777	2.88	38	دبلوم متوسط	الأصالة
.821	2.71	495	بكالوريوس	
.920	2.74	91	ماجستير فاعلي	
.833	2.73	624	المجموع الكلي	
.815	2.61	38	دبلوم متوسط	الطلاقة
.985	2.50	495	بكالوريوس	
1.027	2.55	91	ماجستير فاعلي	
.981	2.52	624	المجموع الكلي	
.773	2.47	38	دبلوم متوسط	المرونة
.878	2.43	495	بكالوريوس	
.949	2.46	91	ماجستير فاعلي	
.881	2.43	624	المجموع الكلي	
.844	2.77	38	دبلوم متوسط	الحساسية للمشكلات
.972	2.67	495	بكالوريوس	
1.029	2.72	91	ماجستير فاعلي	
.927	2.68	624	المجموع الكلي	
.724	2.68	38	دبلوم متوسط	الدرجة الكلية
.823	2.58	495	بكالوريوس	
.923	2.62	91	ماجستير فاعلي	
.832	2.59	624	المجموع الكلي	

الجدول رقم (12): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيفاتها.

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأصالة	بين المجموعات	2	1.053	.527	.758	.469
	خلال المجموعات	621	431.230	.694		
	المجموع الكلي	623	432.283			
الطلاقة	بين المجموعات	2	.557	.278	.289	.749
	خلال المجموعات	621	598.699	.964		
	المجموع الكلي	623	599.255			
المرونة	بين المجموعات	2	.156	.078	.100	.905
	خلال المجموعات	621	483.870	.779		
	المجموع الكلي	623	484.026			
الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	2	.535	.268	.283	.754
	خلال المجموعات	621	588.312	.947		
	المجموع الكلي	623	588.847			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	.499	.249	.359	.698
	خلال المجموعات	621	430.913	.694		
	المجموع الكلي	623	431.412			

يتضح من خلال الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، في متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير فأعلى). حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أعلى من القيمة المفروضة. وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات وعلى مجالها الكلي.

3_ النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). وللتأكد من الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجدول (13) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة، فيما يبين الجدول (14) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول رقم (13): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأصالة	أقل من 5 سنوات	112	2.45	.842
	من 5-10 سنوات	73	2.76	.866
	أكثر من 10 سنوات	439	2.79	.813
	المجموع الكلي	624	2.73	.833
الطلاقة	أقل من 5 سنوات	112	2.21	.968
	من 5-10 سنوات	73	2.59	1.047
	أكثر من 10 سنوات	439	2.58	.960
	المجموع الكلي	624	2.52	.981
المرونة	أقل من 5 سنوات	112	2.25	.931
	من 5-10 سنوات	73	2.47	.916
	أكثر من 10 سنوات	439	2.48	.858
	المجموع الكلي	624	2.43	.881
الحساسية للمشكلات	أقل من 5 سنوات	112	2.47	.995
	من 5-10 سنوات	73	2.74	1.040
	أكثر من 10 سنوات	439	2.72	.950
	المجموع الكلي	624	2.68	.972
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	112	2.35	.859
	من 5-10 سنوات	73	2.64	.872
	أكثر من 10 سنوات	439	2.64	.809
	المجموع الكلي	624	2.59	.832

الجدول رقم (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (OneWay ANOVA) لدلالة

الفروق حسب متغير سنوات الخبرة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأصالة	بين المجموعات	2	10.306	5.153	7.583	*.001
	خلال المجموعات	621	421.977	.680		
	المجموع الكلي	623	432.283			
الطلاقة	بين المجموعات	2	12.925	6.463	6.845	*.001
	خلال المجموعات	621	586.330	.944		
	المجموع الكلي	623	599.255			
المرونة	بين المجموعات	2	4.596	2.298	2.976	.052
	خلال المجموعات	621	479.430	.772		
	المجموع الكلي	623	484.026			
الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	2	6.079	3.039	3.239	*.040
	خلال المجموعات	621	582.768	.938		
	المجموع الكلي	623	588.847			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	8.121	4.060	5.957	*.003
	خلال المجموعات	621	423.291	.682		
	المجموع الكلي	623	431.412			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05)

يتضح من خلال الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، في متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) حيث كانت أغلب قيم الدلالة الإحصائية أقل من القيمة المفروضة وعلية لا تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة على كل المجالات وعلى مجالها الكلي، فيما عدا مجال المرونة، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة عليها أعلى من (0.05) ولتحديد بين أي من مستويات

سنوات الخبرة كانت الفروق، استخدم أقل اختبار دال (L.S.D) للمقارنات العدية بين المتوسطات الحسابية، والجدول (15) يوضح ذلك .

الجدول رقم (15): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.

المجال	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الأصالة	أقل من 5 سنوات		*-.305	*-.338
	من 5-10 سنوات	*.305		
	أكثر من 10 سنوات	*.338		
الطلاقة	أقل من 5 سنوات		*-.377	*-.375
	من 5-10 سنوات	*.377		
	أكثر من 10 سنوات	*.375		
الحسابية للمشكلات	أقل من 5 سنوات			*-.254
	من 5-10 سنوات			
	أكثر من 10 سنوات	*.254		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05)

يوضح الجدول السابق دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على المجالات، حيث تبين أنه يوجد فروق في مجال الأصالة والطلاقة والحسابية للمشكلات بين من كانت سنوات خبرتهم من (5-10) سنوات وبين من كانت سنوات خبرتهم أقل من (5) سنوات، وكانت الفروق لصالح الذين سنوات خبرتهم من (5-10) سنوات حيث بلغ متوسطها في مجال الأصالة (2.76) والطلاقة (2.59) والحسابية للمشكلات (2.74) وهذه المتوسطات أعلى من متوسطات من كانت خبرتهم أقل من (5) سنوات ، حيث بلغت متوسطاتهم في مجال الأصالة (2.45)، وفي مجال الطلاقة (2.21)، وفي مجال الحسابية للمشكلات (2.47)، وأظهرت فروق بين من كانت سنوات خبرتهم أكثر من (10) سنوات وبين من كانت خبرتهم أقل من (5) سنوات ولصالح من كانت سنوات خبرتهم أكثر من (10) سنوات، حيث بلغت متوسطاتهم الحسابية في مجال الأصالة (2.79) وفي مجال الطلاقة (2.58) وفي مجال الحسابية للمشكلات (2.47).

4- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي تنص على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجات الحرية وقيمة الدلالة الإحصائية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (16) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Sample Independent t-test) تبعاً لمتغير التخصص نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة t	الانحراف	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجال
.212	622	1.250	.837	2.76	356	أدبي	الأصالة
			.832	2.68	268	علمي	
.251	622	1.148	.993	2.56	356	أدبي	الطلاقة
			.964	2.46	268	علمي	
.426	622	.797	.898	2.46	356	أدبي	المرونة
			.860	2.40	268	علمي	
.491	622	.690	.971	2.70	356	أدبي	الحساسية للمشكلات
			.975	2.65	268	علمي	
.288	622	1.064	.842	2.62	356	أدبي	المجال الكلي
			.819	2.55	268	علمي	

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، في متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي). حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير التخصص على جميع المجالات وعلى مجالها الكلي.

5- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي تنص على : "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير المحافظة (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، طوباس، سلفيت)".

للتأكد من الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (ف) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة، والجدول التالي توضح نتائج هذا الاختبار

الجدول رقم (17) : قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المحافظة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأصالة	نابلس	178	2.64	.776
	جنين	132	2.73	.851
	طولكرم	119	2.56	.798
	قلقيلية	77	2.94	.950
	طوباس	61	2.92	.833

.785	2.82	57	سلفيت	
.833	2.73	624	المجموع الكلي	
.942	2.43	178	نابلس	الطلاقة
1.037	2.53	132	جنين	
.857	2.40	119	طولكرم	
1.079	2.80	77	قلقيلية	
1.084	2.64	61	طوباس	
.902	2.48	57	سلفيت	
.981	2.52	624	المجموع الكلي	
.870	2.35	178	نابلس	
.882	2.42	132	جنين	
.753	2.33	119	طولكرم	
.991	2.62	77	قلقيلية	
.987	2.53	61	طوباس	
.853	2.59	57	سلفيت	
.881	2.43	624	المجموع الكلي	
.986	2.65	178	نابلس	الحساسية للمشكلات
.965	2.62	132	جنين	
.929	2.56	119	طولكرم	
.983	2.86	77	قلقيلية	
1.069	2.83	61	طوباس	
.889	2.77	57	سلفيت	
.972	2.68	624	المجموع الكلي	
.797	2.52	178	نابلس	
.838	2.58	132	جنين	
.756	2.46	119	طولكرم	
.938	2.81	77	قلقيلية	
.927	2.73	61	طوباس	
.769	2.66	57	سلفيت	
.832	2.59	624	المجموع الكلي	

الجدول رقم (18) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (OneWay ANOVA) لدلالة الفروق حسب متغير للمحافظة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأصالة	بين المجموعات	5	10.940	2.188	3.209	*.007
	خلال المجموعات	618	421.343	.682		
	المجموع الكلي	623	432.283			
الطلاقة	بين المجموعات	5	10.140	2.028	2.127	.061
	خلال المجموعات	618	589.116	.953		
	المجموع الكلي	623	599.255			
المرونة	بين المجموعات	5	7.339	1.468	1.903	.092
	خلال المجموعات	618	476.687	.771		
	المجموع الكلي	623	484.026			
الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	5	6.687	1.337	1.420	.215
	خلال المجموعات	618	582.161	.942		
	المجموع الكلي	623	588.847			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5	8.009	1.602	2.338	*.041
	خلال المجموعات	618	423.402	.685		
	المجموع الكلي	623	431.412			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05)

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)، في متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير المحافظة حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أعلى من القيمة المفروضة. وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير المحافظة على جميع المجالات عدا مجال الأصالة والمجال الكلي.

الجدول رقم (19): نتائج اختبار LCD للمقارنات البعدية المتعلقة بمتغير المحافظة نحو دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها.

سلفيت	طوباس	قلقيلية	طولكرم	جنين	نابلس	المحافظة	مجال الأصالة
	*-.276	*-.302				نابلس	
						جنين	
*-.262	*-.357	*-.383				طولكرم	
			*.383		*.302	قلقيلية	
			*.357		*.276	طوباس	
			*.262			سلفيت	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في مجال الأصالة بين محافظة قلقيلية ومحافظة نابلس والفرق كان لصالح محافظة قلقيلية حيث أن متوسطها بلغ (2.94) وهو أعلى من متوسط نابلس البالغ (2.64)، وفرق بين قلقيلية وطولكرم والفرق كان لصالح قلقيلية حيث أن متوسطها أعلى من متوسط طولكرم البالغ (2.56)، وفرق بين محافظة طوباس ومحافظة نابلس وطولكرم وكان الفرق لصالح طوباس البالغ متوسطها (2.94)، وبين محافظة سلفيت وطولكرم وكان الفرق لصالح سلفيت حيث بلغ متوسطها (2.82).

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: ما المعوقات التي تعيق المعلمين من تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة عندما يطبق التعليم المدمج لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة على السؤال السابق تم طرحه على المعلمين والمعلمات من خلال الاس تبانة، تم استخراج النسب المئوية لإجابات أفراد العينة على السؤال الثالث، وكانت أهم المعوقات التي تعيق المعلمين من تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة كما يلي:

الجدول رقم (20) المعينات التي ذكرها المعلمين من خلال الإجابة على سؤال ما المعينات التي تعيق المعلمين من تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة عندما يطبق التعليم المدمج لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية؟ والنسب المئوية للإجابات.

النسبة المئوية	الإجابة	الرقم
15.2%	اختلاف المناهج الدراسية ودرجة وجود مهارات الإبداع فيها، وقلة الدورات التدريبية التي تزيد من فعالية دور المعلم في تطبيق التعليم المدمج على تنمية التفكير الإبداعي.	1.
12.0%	ضعف إلمام المعلمين بمهارات التفكير الإبداعي التي يجب تلمينها لدى الطلبة.	2.
10.7%	يتلقى الطالب المعلومة وهو يشعر بالضجر بسبب تعاقب الحصص في اليوم الواحد فلا تتاح له الفرصة للتفكير بأبعاد المعلومة والبحث عنها بشكل مفصل.	3.
10.4%	اعتماد الطلبة على المعلم في تلقي المعلومة اعتمادا كاملا مما يقلل من قدرتهم على ربط الأفكار والمعلومات وعدم رغبتهم في إيجاد حلول للمشكلة بنفسهم.	4.
9.9%	عدم توفر الإمكانيات التقنية الحديثة في إدارة عملية التعليم المدمج.	5.
9.3%	ضعف شبكات الإنترنت مما يؤدي إلى طول الوقت وملل الطالب وتشتته.	6.
9.3%	قلة اهتمام الطلبة في التعليم المدمج وقلة وعيهم بهدفعه.	7.
8.2%	ازدحام المناهج وعدم وجود الوقت الكافي لجعل الطلاب القيام بطرح الأسئلة والأفكار المتنوعة والمختلفة ومراعاة الفروق الفردية بينهم، واحتكار المعلم لطول فترة الحصة دون مشاركة الطلاب.	8.
7.9%	عدم قدرة الطلبة على التأقلم مع التعليم المدمج بالشكل المأمول.	9.
7.2%	عدم كفاءة بعض المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة وأساليب التعلم والاستراتيجيات التربوية المتعلقة في التعليم المدمج والتي تثير الدافعية للتعلم عند الطالب.	10.

يوضح الجدول رقم (20) إجابات المعلمين على السؤال وترتيبها حسب النسبة المئوية الأعلى فالأقل وقد جاءت أعلى نسبة مئوية لصالح إجابة اختلاف المناهج الدراسية ودرجة وجود مهارات الإبداع فيها، وقلة الدورات التدريبية التي تزيد من فعالية دور المعلم في تطبيق التعليم المدمج على تنمية التفكير الإبداعي. وأقل نسبة مئوية لفقرة عدم كفاءة بعض المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة وأساليب التعلم والاستراتيجيات التربوية المتعلقة في التعليم المدمج والتي تثير الدافعية للتعلم عند الطالب.

نتائج السؤال الرابع ونصه هو : ما الاقتراحات التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى

الطلبة؟

وللإجابة عن السؤال فقد تم استخراج النسب المئوية لإجابات أفراد العينة على السؤال الرابع، وكانت أهم الاقتراحات التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة من وجهة نظر المعلمين كما يأتي:

الجدول رقم (21) الاقتراحات التي ذكرها المعلمين من خلال الإجابة على سؤال ما الاقتراحات التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة؟ والنسب المئوية لكل اقتراح

النسبة المئوية	الإجابة	الرقم
12.9%	تشجيع الطلبة على توظيف أدوات التكنولوجيا الحديثة في التوصل للمعارف الجديدة والاستعانة بها لاستنتاج افكار إبداعية لحل المشكلات.	1.
11.7%	بث روح الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال تثمين جهودهم وتكريمهم و إقامة مسابقات إبداعية متميزة ضمن اطر تربوية وبالإمكان إشراك بعض المؤسسات المجتمعية والجامعات.	2.
10.8%	طرح قضايا للنقاش تثير اهتمام الطلبة وتحفز مهارات التفكير الإبداعي ، ووضع الطلبة في مواقف حياتية تتطلب منهم حل المشكلات من خلال ربط المادة الدراسية بالواقع وطرح مشاكل وقضايا حياتية تحث الطلاب على البحث والتفكير وأيضا التركيز على اهتمامات الطلاب وإبداعاتهم والسماح لهم طرح أفكار تهمهم وخلق فرص للتعبير عنها.	3.
10.2%	الابتعاد عن التلقين في التعليم وإرشاد الطلبة لبعض مصادر التعلم الذاتي باستخدام الانترنت لتنمية مدارك البحث والتفكير لديهم وإنشاء حصص خاصة للإبداع والتفكير لصقل المهارات وتمييزها.	4.
10.0%	إنشاء خطط تعليمية تنموية وتطويرية هدفها تطوير مهارات وأفكار الطالب الإبداعية.	5.
9.9%	ابتكار منصات تعليمية متخصصة لكل مستوى تعليمي تعمل على تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة منها التفكير الإبداعي والابتكاري ومهارات التفكير العليا.	6.
9.5%	تصميم وتدعيم المناهج بمحتوى تعليمي يحفز الطالب على البحث والتفكير.	7.
9.0%	دراسة فلسفة التفكير الإبداعي والإبداع عموما من جهة المعلم وتقديم خاطرة كنموذج عمل تربوي، وتكوين خطة تدرس واقع كل طالب على حدة لتحديد متطلبات ومفردات وألفاظ العمل مع الطالب لدفعه وتحفيزه.	8.
8.6%	استخدام التكنولوجيا بشكل فعال واستخدام الاستراتيجيات المناسبة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وطرح الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير والعصف الذهني لديهم.	9.
7.4%	فتح المجال للطلبة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم ومناقشتها بحرية، بمعنى آخر الديمقراطية من خلال الحوار والنقاش واحترام الآراء والاستماع إليها وتدريب الطلبة على معالجة القضايا بتقنيات جديدة بعيدة عن التقليد.	10.

يوضح الجدول (21) اقتراحات المعلمين والنسبة المئوية لكل اقتراح وقد جاءت أعلى نسبة مئوية لصالح اقتراح تشجيع الطلبة على توظيف أدوات التكنولوجيا الحديثة في التوصل للمعارف الجديدة والاستعانة بها لاستنتاج افكار إبداعية لحل المشكلات. وأقل نسبة لصالح اقتراح فتح المجال للطلبة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم ومناقشتها بحرية، بمعنى آخر الديمقراطية من خلال الحوار والنقاش واحترام الآراء والاستماع إليها وتدريب الطلبة على معالجة القضايا بتقنيات جديدة بعيدة عن التقليد.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل من الدراسة مناقشة نتائج الدراسة، ومن ثم أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة، والتي هدفت من خلالها لمعرفة دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين، كما يتضمن مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه:

"ما دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين؟"

إن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة من المعلمين جاءت بدرجة متوسطة على مجال الأصالة في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الفقرات بين (2.33-2.87)، أي ما بين قليلة ومتوسطة وأظهرت النتائج أن الفقرات (4,5) والتي نصها: يساعد التعليم المدمج الطلبة على إنجاز أعمالهم بأسلوب متجدد ومتطور.

يساعد التعليم المدمج الطلبة على توظيف التكنولوجيا في إنجاز أعمالهم بسهولة ويسر. جاءت بدرجة قليلة وترى الباحثة بأن السبب في ذلك قد يعود إلى قلة استخدام الطلبة للانترنت بهدف التعلم والبحث عن المعلومات الدراسية بل يعتمدون على الطرق التقليدية في إنجاز الأعمال والمهام والالتزام في الكتاب المدرسي. في حين جاءت الاستجابات على الفقرات الأخرى بدرجة متوسطة ومن خلال سؤال الباحثة لبعض المعلمين من عدة مدارس في محافظات عن سبب الإجابات المتوسطة أو المحايدة كانت إجاباتهم بأن التعليم المدمج يلقي اهتمام من الطلبة المتفوقين وذوي المراتب الدراسية (الأول، والثاني، والثالث.... الخ) ولا يشكل مصدر اهتمام للطلبة الآخرين.

ولذلك ترى الباحثة بأنه يجب على المعلم أن ينوع بالاستراتيجيات الدراسية في التعليم المدمج لكي تراعي جميع الفروق الفردية بين الطلبة، مما يجعل الطلبة يهتمون بالتعلم المدمج داخل الصف وخارجه، وربما يعود لحاجة هذه المهارة لوقت أطول حتى تظهر نتائجها من خلال تعرض الطلبة لمواقف أكثر تستدعي منه الإتيان بأفكار جديدة ونادرة وبهما تفصيلات أكثر. ويمكن أن تكون هذه المهارة تحتاج لتدريب أكثر حتى تظهر النتائج المطلوبة، وربما يكون طريقة تنمية مهارة الأصالة يحتاج لمهارة أكبر من قبل المعلم.

وقد أظهرت النتائج أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على مجال الطلاقة قد أنت بمتوسط (2.52) وهذا يدل على أن درجته قليلة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الفقرات بين (2.37-2.67)، أي ما بين قليلة ومتوسطة ، وكانت درجة أعلى متوسط (2.67) لصالح الفقرة (4) والتي تنص على: **يساعد التعليم المدمج الطلبة على طرح الأسئلة العلمية المثيرة للتفكير العميق . وأقل متوسط (2.37) للفقرة (1) والتي تنص على: يتيح التعليم المدمج للطلبة التعبير عن آرائهم ومناقشتها بحرية.**

وترى الباحثة بأن السبب في هذه النتيجة قد يعزى إلى قلة وقت الحصة الدراسية المتاح وكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، بحيث لا يتسنى لجميع الطلبة التعبير عن آرائهم ومناقشتها، مما يؤدي إلى عدم تفاعلهم مع الحصة الدراسية لطرح أفكارهم المتعددة والإبداعية حول الموضوع الواحد، في المقابل يمكن أن يطرح الطلبة أسئلة تثير التفكير العميق حول موضوع الدرس، حيث أظهرت النتائج أن الفقرة يساعد التعليم المدمج الطلبة على طرح الأسئلة العلمية المثيرة للتفكير العميق جاءت بدرجة متوسطة حيث أن تكوين الأسئلة والتفكير بها لا يقتصر على وقت الحصة الدراسية فقط وإنما يمكن تكوينها من خلال دراسة الطالب لموضوع الدرس واسترجاع المعلومات والأفكار التي تم تعلمها خلال الحصة الدراسية.

وقد أظهرت النتائج أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على مجال المرونة قد أنت بمتوسط (2.43) وهذا يدل على أن درجته قليلة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الفقرات بين (2.28-2.81)، أي ما بين قليلة ومتوسطة ، وكانت درجة أعلى

متوسط (2.81) لصالح الفقرة (4) والتي تنص على: **يحث التعليم المدمج الطلبة على تجاهل آراء الآخرين. وأقل متوسط (2.28) للفقرة (10) والتي تنص على: يساعد التعليم المدمج على تنويع مصادر المعرفة عند الطلبة.**

وترى الباحثة بأن السبب في هذه النتيجة قد يعزى إلى عدم تقبل بعض الطلبة النقد من قبل الآخرين، سواء أكان المعلم أو الزملاء لأنهم يرون في النقد أنه تقليل من شأنهم مما يجعلهم يتجاهلون آراء الآخرين، وقد يتحكم بعض المعلمين بالحصّة الدراسية في التعلم المدمج تحكّم كامل، وذلك لإنهاء المنهاج الدراسي في الوقت المحدد والاعتماد على الكتاب المدرسي فقط كمصدر للمعلومات مما يقلل من مشاركة الطلبة في اتخاذ القرارات وتبادل الآراء فيما بينهم.

كما وأظهرت النتائج أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على مجال الحساسية للمشكلات قد أتت بمتوسط (2.68) وهذا يدل على أن درجته متوسطة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الفقرات بين (2.63-2.79)، أي أن الفقرات جميعها درجتها متوسطة، وكانت درجة أعلى متوسط (2.79) لصالح الفقرة (1) والتي تنص على: **يعزز التعليم المدمج من قدرة الطلبة على التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها . وأقل متوسط (2.63) للفقرة (6) والتي تنص على: ينمي التعليم المدمج لدى الطلبة الحرص على حل المشكلات.**

وذلك لأن التعلم المدمج يعرض الطلبة لمشكلات ومواقف ترتبط بالحياة وأرض الواقع، والعمل على مناقشتها وتحليلها للوصول إلى الحل، مما ينمي لدى الطلبة القدرة على إدراك المشاكل والتنبؤ بها واقتراح الحلول لها.

وأن وجهة نظر المعلمين تجاه دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ، جاءت متوسطة للمجالين (الأصالة والحساسية للمشكلات) وقليلة للمجالين (الطلاقة والمرونة).

أي أن استجابات المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة متوسطة وقليلة، وترى الباحثة بأن السبب في الوصول لهذه الدرجة عدة عوامل قد تكون تتعلق بالمعلم من جهة حيث أن المعلم يمكن أن لا

يكون ملم بالاستراتيجيات والوسائل والتطبيقات والتقنيات الحديثة، وأيضاً عدم الإلمام بالاستراتيجيات التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي واعتماده على الطرق التقليدية في التدريس، وقد تكون تتعلق بالطالب من جهة أخرى، وذلك بعدم جاهزيته لهذا النوع من التعليم حيث أن التعليم الوجيه هو التعليم السائد منذ المراحل الأساسية ووصولاً للثانوية وأيضاً قلة وعيه بأهداف التعليم المدمج ومهارات التفكير الإبداعي وتشنته في بعض الأحيان بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتركيز معظم المناهج على الحفظ والاستظهار وقلة وجود المواقف والمشاكل التي تتحدى تفكير الطلاب وتركيزهم في محتوى المنهاج.

بالإضافة إلى ما سبق يمكن أن يعزى السبب إلى قلة الأجهزة والتقنيات الحديثة التي تدعم استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهاجري (2020) ودراسة العدوان (2018) ودراسة ابو مطحنة (2018) ودراسة أبو لوم (2017) ودراسة رقبية ويولياني وراهابو (2019) وترى الباحثة أن سبب الاختلاف بأن هذه الدراسات كانت دراسات منهجية تجريبية قامت بتطبيق التعليم المدمج على الطلبة بعد إعداد الخطط والاستراتيجيات والقوائم الخاصة بكيفية تنمية مهارات التفكير الإبداعي أي أن المدرس على إلمام كامل بما يريد أن يدرس وما الاستراتيجيات المناسبة لذلك.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ونصه:

هل يختلف دور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين فيها تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص والمحافظه)؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم مناقشته في سياق الفرضيات الآتية:

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة مناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)".

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

حيث كانت أغلب قيم الدلالة الإحصائية أقل من القيمة المفروضة ، وعلية فقد تم رفض الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس على كل المجالات وعلى مجالها الكلي عدا مجال الحساسية المشكلات. وقد تبين أن الفروق قد كانت لصالح الإناث على الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.65) بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.48).

وترى الباحثة بأن السبب في هذا الفرق قد يعود الى اختلاف وجهة النظر لكل من الذكر والأنثى نحو الإبداع وماهيته وطرق تنميته واختلاف الاستراتيجيات التي يتبعونها لتنمية مهارات التفكير الإبداعي نظراً لاختلاف السمات الشخصية بينهم، كما وقد يعود الأمر إلى اهتمام المعلمات بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة مقارنة باهتمام المعلمين والتي تتم بدرجة متواضعة مقارنة بالمعلمات.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (غازي وحاتم، 2015) حيث أظهرت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق معها بعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على:

"لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)".

أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير فأعلى) ، حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أعلى من القيمة المفروضة .وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات وعلى مجالها الكلي . ويعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات دائمو السعي الى التطوير من أنفسهم ومن خبراتهم ومعرفتهم لذلك لا ترى الباحثة بأن هنالك فروق شاسعة بين المعلمين باختلاف درجاتهم العلمية لأن تنمية مهارات التفكير الإبداعي ترتبط بسمات المعلم المهنية وقدرته على تنميتها باستخدام استراتيجيات وأسس سليمة ، لذا فإن المؤهل العلمي لا يؤثر بشكل كبير على وجهة نظره تجاه دور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، حيث أن المعلم المتمكن يدرك أهمية التعليم المدمج وأهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة بغض النظر عن مؤهله العلمي.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على :

"لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)".

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، في متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) ، حيث كانت أغلب قيم الدلالة الإحصائية أقل من القيمة المفروضة، وعليه ترفض الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة على كل المجالات وعلى مجالها الكلي، عدا مجال المرونة.

وأظهرت نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على المجالات حيث تبين أنه يوجد فروق في مجال الأصالة والطلاقة والحساسية للمشكلات بين من كانت سنوات خبرتهم من (5-10) سنوات وبين من كانت سنوات خبرتهم أقل من (5) سنوات، وكانت الفروق لصالح الذين سنوات خبرتهم من (5-10) سنوات، حيث بلغ متوسطها في مجال الأصالة (2.76)، والطلاقة (2.59)، والحساسية للمشكلات (2.74)، وهذه المتوسطات أعلى من متوسطات من كانت خبرتهم أقل من (5) سنوات، حيث بلغت متوسطاتهم في مجال الأصالة (2.45)، وفي مجال الطلاقة (2.21)، وفي مجال الحساسية للمشكلات (2.47)، وأظهرت فروق دالة بين من كانت سنوات خبرتهم أكثر من (10) سنوات، وبين من كانت خبرتهم أقل من (5) سنوات، ولصالح من كانت سنوات خبرتهم أكثر من (10) سنوات، حيث بلغت متوسطاتهم الحسائية في مجال الأصالة (2.79)، وفي مجال الطلاقة (2.58)، وفي مجال الحساسية للمشكلات (2.47).

وقد يعزى الفرق إلى أن المعلمين الذين تتراوح سنوات خبرتهم أكثر من (10) سنوات، ومن (5_10) سنوات أكثر دراية ومعرفة بخصائص الطلاب ومهاراتهم، بالإضافة إلى خبرتهم لكن نسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات ذوي الأعمار الكبيرة يواجهون مشاكل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة وكيفية توظيفها، حيث أن التعليم الجاهي المعتمد على التلقين هو التعليم المعتاد والسائد لديهم . بالإضافة إلى ذلك، أن المعلمين أقل من (5) سنوات، كانت إجاباتهم ما بين درجة قليلة ومتوسطة، وقد يعود ذلك إلى أن المعلم والمعلمة في أول سنتين من التوظيف لا يبقى في مدرسة محددة، وإنما ينتقل إلى عدة مدارس وعادة ما يكون الدوام جزئي بين مدرستين وبذلك لا يكون للمعلم الفرصة الكافية للتعرف على خصائص الطلاب ومهاراتهم ووضع خطط واستراتيجيات طويلة المدى لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على : "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)".

اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، في متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي)، حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أعلى من القيمة المفروضة ، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير التخصص على جميع المجالات وفي مجالها الكلي.

وترى الباحثة بأن السبب في هذه النتيجة قد تعزى إلى نفس السبب الذي أدى إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بالإضافة إلى أن المعلمين للتخصصين (العلمي، والأدبي) يعايشون نفس الظروف البيئية والمدرسية ويواجهون نفس المعوقات التي تواجههم في حياتهم المهنية في التدريس وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المدارس.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة والتي تنص على : "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير المحافظة (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، طوباس، سلفيت)".

اتضح من خلال النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، على مجالات (الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات) في متوسطات إجابات معلمي المرحلة الثانوية في دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها تعزى لمتغير المحافظة ، حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أعلى من القيمة المفروضة ، وعليه تقبل الفرضية المتعلقة بمتغير المحافظة على جميع المجالات فيما عدا مجال الأصالة والمجال الكلي.

ولكن وجدت فروق في مجال الأصالة بين محافظة قلقيلية ومحافظة نابلس والفرق كان لصالح محافظة قلقيلية حيث أن متوسطها بلغ (2.94) وهو أعلى من متوسط نابلس البالغ (2.64)، وفرق بين قلقيلية وطولكرم والفرق كان لصالح قلقيلية حيث أن متوسطها أعلى من متوسط طولكرم البالغ (2.56)، وفرق بين محافظة طوباس ومحافظة نابلس وطولكرم وكان الفرق لصالح طوباس

البالغ متوسطها (2.94)، وبين محافظة سلفيت وطولكرم وكان الفرق لصالح سلفيت حيث بلغ متوسطها(2.82).

وترى الباحثة بأن الفرق بين المحافظات يعزى الى اختلاف البيئات التي يعيشونها واختلاف إمكانيات التلاميذ وقدراتهم وميولهم. بينما لم يكن هنالك فروق في المجالات (الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات) وترى الباحثة بأن السبب في ذلك بأن جميع المدارس الموجودة في فلسطين تعاني من نفس المعوقات وقلة الإمكانيات إلا ما ندر منها .

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما المعوقات التي تعيق المعلم ين من تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة عندما يطبق التعليم المدمج؟

وضح معلمو المرحلة الثانوية من خلال الإجابة على هذا السؤال المعوقات التي تواجههم وجاءت نسبة التشابه بين إجاباتهم كبيرة جداً تم تلخيصها بالنقاط الواردة في فصل النتائج وبيان النسبة المئوية لكل معيق وجاءت أعلى نسبة لمعيق اختلاف المناهج الدراسية ودرجة وجود مهارات الإبداع فيها، وقلة الدورات التدريبية التي تزيد من فعاليته دور المعلم في تطبيق التعليم المدمج على تنمية التفكير الإبداعي. وترى الباحثة بأن السبب في وجود هذه المعوقات يعود إلى أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى إمكانيات تقنية وتكنولوجية ضخمة ومتطورة وإمكانيات مادية كبيرة لتوفير هذه التقنيات ، كالمختبرات الحاسوبية، والأجهزة التقنية الحديثة في جميع مدارس فلسطين ، بالإضافة إلى ذلك يحتاج هذا النوع من التدريس إلى إتقان المهارات الحاسوبية والبحثية لدى كل من المعلم والمتعلم، والدافعية للتعليم، حيث أنه إذا لم يكن هنالك دافعية لدى الطالب للتعليم المدمج فإن ذلك سوف يؤثر سلباً على كافة مهاراته العقلية وليس مهارات التفكير الإبداعي فقط.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما الاقتراحات التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة؟

لقد تمثلت إجابات هذا السؤال بالعشر نقاط الواردة في فصل النتائج التي تم ترتيبها حسب النسب المئوية لكل اقتراح وجاءت أعلى نسبة لصالح الاقتراح (تشجيع الطلبة على توظيف أدوات التكنولوجيا الحديثة في التوصل للمعارف الجديدة والاستعانة بها لاستنتاج أفكار إبداعية لحل المشكلات) ، مما يدل على أهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية وضرورة مواكبة كل ما هو حديث ومناسب للتعليم بهدف

الارتقاء به والوصول لأعلى درجة من الكفاءة، وكانت إجابات معلمي المرحلة الثانوية أيضاً متشابهة جداً، وهذا يدل على ضرورة الأخذ بهذه المقترحات من قبل الجهات المعنية للوصول إلى الأهداف التعليمية المراد تحقيقها وفق أسس سليمة ومدروسة من خلال أخذ آراء ومقترحات الم علمين بالاعتبار، لأنهم الأكثر دراية بما يناسب طلبتهم واحتياجات وميول طلبتهم.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فقد خرجت الدراسة بعدة توصيات، وهي:

- 1 توفير قاعات مجهزة بأحدث التقنيات وإعدادها لتطبيق التعليم المدمج ، ومتابعتها من قبل طاقم فني لمعالجة أي أخطاء مفاجئة.
- 2 عقد دورات تدريبية للمعلمين يوضح فيها مهارات التفكير الإبداعي واستراتيجيات تنميته عن طريق التعليم المدمج.
- 3 وضع مناهج دراسية يتركز محتواها على تحدي تفكير الطلبة وحثهم على البحث لظهار قدراتهم الإبداعية وتشجيع الطلبة وتحفيزهم وتثمين أفكارهم الإبداعية وعدم إهمالها .
- 4 إجراء زيارات ميدانية من قبل الدوائر الرسمية ومناقشة المعلمين والمعلمات في المعوقات التي تواجههم في تطبيق التعليم المدمج والعمل على حلها قدر الإمكان.
- 5 - ضرورة تشجيع المعلمين على إتقان استراتيجيات التدريس، وأساليب التعلم التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي وتنميته لدى الطلبة.
- 6 - تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجيات التي تنمي الابتكار لدى الطلبة مثل: الاستقصاء، والعصف الذهني، وحل المشكلات ، والاكتشاف، والألعاب، وغيرها.
- 7 - ضرورة توفير التسهيلات المادية والمعنوية في البيئة المدرسية، والتي من شأنها تعزيز النمو الإبداعي لدى المعلمين والطلبة.
- 8 - إجراء دراسات مشابهة تتناول وجهة نظر المشرفين والمديرين وأولياء الأمور، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو الريش، الهام.(2014). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.

أبو جلاله، صبحي.(2007). **مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان_الأردن.

أبو مطحنة، بسمه .(2018). أثر التعليم بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمبحث الحاسوب لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في محافظة مأدبا بالأردن . **مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 2(25):85_106.**

أحاندو، سيسي.(2017). **معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدارس كوت ديفوار (ساحل العاج) من وجهة نظر مديريها ومعلميها . المجلة الدولية للتطوير والتفوق، جامعة السلطان زين العابدين، 8(15):63_87.**

الإمام، محمد صالح، واسماعيل، عبد الرؤوف محفوظ. (2010). **التفكير الإبداعي والناقد، رؤية معاصرة**. (ط1). عمان. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

بسطامي، سلام.(2013). **مستوى إدارة استراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في محافظة نابلس . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية – نابلس، فلسطين.**

بلواني، أنجود شحادة .(2008). **دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس في تنمية في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين .**

- التودري، عوض. (2002). إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لمعلمي رياضيات المرحلة الإعدادية. جامعة أسيوط، كلية التربية، مصر.
- جروان، فتحي. (2011). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات . (ط5). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي. (2013). الإبداع ، مفهومه، معايير، مكوناته. (ط3). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حسين، محمد. (2013). فاعلية استخدام مدخل التعلم المدمج في تدريس الفيزياء على تصويب المفاهيم البديلة وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، كلية التربية، سوهاج، مصر.
- خالد، حسن. (2012). تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى. (ط1). عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع.
- الخطة الإستراتيجية لقطاع التعليم 2017 - 2022 النسخة المطورة، الاستراتيجية القطاعية الثالثة للتعليم ، رام الله، فلسطين.
- خيايا، ياسر. (2020). واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، 4(18): 669_698.
- خير الله، سيد. (1971) اختبار القدرة على التفكير الابتكاري. القاهرة: دار النهضة العربية.
- دناوي، مؤيد. (2008). تطوير مهارات التفكير الإبداعي. عمان: عالم الكتب الحديث.
- الرنيتيسي، محمود، وعقل ، مجدي . (2011). تكنولوجيا التعليم ، النظرية والتطبيق العملي. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

زيتون، حسن.(2005). رؤية جديدة في التعليم_ التعلم الالكتروني(المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم). الرياض:الدار الصولتية للتربية.

السبيعي، علي ، و القباطي، علي .(2020). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طالب المرحلة الابتدائية.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيثنة، المملكة العربية السعودية.

سعادة، جودت.(2009) تدريس مهارات التفكير. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت .(2015). تدريس مهارات التفكير مع منات الأمثلة التطبيقية ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت.(2003). تدريس مهارات التفكير. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الشرمان، عاطف .(2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

شواهين،خير.(2016). التعلم المدمج والمناهج الدراسية.(ط1). عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الصراف،رهام.(2017). فاعلية التعليم المدمج في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 68(4): 1_77.

الصقرية، رابعة .(2020). أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية . مجلة دراسات العلوم التربوية ، 47(1): 71_90.

صوافطة، وليد.(2017). تنمية مهارات التفكير الابداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم .(ط2). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

طه، حسين.(2011). التربية الإبداعية رؤية تربوية.(ط1) ،مصر: دار العلم و الإيمان.

العازمي، منال.(2018). درجة تقبل المجتمع التربوي لاستخدام التعلم المدمج في مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الكويت، دولة الكويت.

عبد السلام، محمد.(2020). التفكير الابداعي بين النظرية والتطبيق. مكتبة النور الالكترونية.

عبد الفتاح، جيهان.(2018). أثر برنامج قائم على التعليم المدمج في التربية الإسلامية لتنمية القيم الخلقية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 29(116): 121_184.

العنوم، عدنان.(2004). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق . (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر.

العتيبي، فهد.(2011). واقع استخدام التعلم الالكتروني المدمج في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهات الطلبة نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

العدوان، صفاء وسلامه، سميح. (2018). استخدام برمجية وسائط متعددة لمادة العلوم الحياتية في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهن نحوها . دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 45(15): 57_71.

علا، أحمد.(2016). التربية الإبداعية وصعوبات التعلم. (ط1). عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

علاونه، حسن وأبو لوم، خالد.(2017). أثر برنامج تعليمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية، 29(4): 353_376.

علي، لطيف . (2012). التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية . عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع .

علي، نجلاء.(2018).فاعلية التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو عملية التعلم لدى طالب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(28): 100_77.

عماشة، محمد .(2008). معايير معالجة الصور الرقمية المستخدمة في تصميم المقررات الإلكترونية لإعداد معلم الحاسب الآلي. المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم - تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

العويدي، حامد.(2011). أثر المشاركة في إنتاج برمجية تعليمية متعددة الوسائط في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي .مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة البحرين،12(3): 218_197 .

العياصرة، وليد.(2011).التفكير السابر والإبداعي.(ط1).عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع.

غازي، انتصار وحاتم، ليث.(2015).دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في اربد. مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، 22(3): 159_119.

الغامدي، بدرية.(2019).أثر استخدام التعلم المزيح لتنمية مهارات توليد المعلومات في الرياضيات لدى تلميذات السادس الابتدائي في منطقة الباحة في السعودية .المجلة العلمية لكلية التربية_ أسيوط،35(10):398_367.

غانم، محمد .(2011).مقدمة في سيكولوجية التفكير . (ط ١).القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

غانم، محمود.(2004). التفكير عند الأطفال. (ط1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الفتي، عبد الله.(2011). **التعلم المدمج: التصميم التعليمي الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

الفلقي ، هناء حسين. (2013) . **علم النفس التربوي** .(ط 1).عمان: دار المعرفة.

قطامي، يوسف، الشديفات، رياض.(2009). **أسئلة التفكير الإبداعي (برنامج تطبيقي)**.

(ط 1).عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كنسارة، إحسان، وعطار، عبد الله .(2011). **الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني**.(ط1).مكة المكرمة: دار مكة المكرمة للطباعة والنشر.

لافي، سعيد.(2006). **القراءة وتنمية التفكير** .(ط 1). القاهرة:عالم الكتب للنشر والتوزيع.

محمود، صلاح الدين.(2006). **تفكير بلا حدود** .(ط 1).القاهرة:عالم الكتب للنشر والتوزيع.

المدهون، محمود . (2014). **عمليات إدارة المعرفة و علاقتها بتميز الأداء المؤسسي : دراسة تطبيقية على وزارة التربية و التعليم العالي في محافظات غزة** .أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا.

مريم، غضبان.(2006). **مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر .

المعمر، منيرة .(2013) . **فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة**

المتوسطة . استرجع بتاريخ 8 نوفمبر 2020، من الموقع الإلكتروني:-

<https://shms.sa/authoring/64005>

النافع، عبد الله.(2008) . **تعليم التفكير في الوطن العربي ،خطة مقترحه** .عمان: دار دبيونو للنشر والتوزيع.

الهاجري ، عبد الهادي.(2020). فاعلية توظيف التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي
بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت. **مجلة الأندلس، جامعة**
حسيبة بن علي، 6(23): 443_298 .

وزارة التربية والتعليم(2021). رام الله، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Amosa I., Ahmed T., (2017).Effectiveness of Blended Learning and
Elearning Modes of Instruction on the Performance of Undergraduates
in Kwara State, Nigeria. Malaysian Online. **Journal of Educational**
Sciences,5(1),25-36

Bliuc,A., Peter , G.,& Ellis, D., (2007).Robert A Ellis Research focus and
methodological choices in studies into students' experiences of
blended learning in higher education.**The Internet and Higher**
Education,10(4), 231-244.

Cacho, R., Avila, R., & Villaseñor, E. (2017). What's the Tab's Apps
Piloting LowPriced-Tablet-Aided Course Delivery in Teacher
Education. **International Journal of Emerging Technologies in**
Learning. (IJET), 12(10) ,95_111.

Creson , L., (2005). **Relationships among Community College**
Developmental reading students self- regulated learning, Internet
Self-efficacy, Reading Ability and Achievement in Blended Learning
and Traditional Classes. [Ph.D. dissertatio], United States: University
of Missouri.

- Gibson, Acree, L. , T., Mangum, N., Wolf, M., Ann; K, S.,; and Branon, S. (2017). Supporting School Leaders in Blended Learning with Blended Learning, **Journal of Online Learning Research**, 3(2). 105-143.
- Hadjarati, Y. , Arota, A., Mursalin, S.,(2020). Effectiveness of edmodo to improve senior high school student's creative thinking skills in momentum and impulse topics. **Journal of Physics, Conference Series**, 1521 (2), 22-56.
- Holloway, S., & Gouthro, P., (2020). Using a multiliteracies approach to foster critical and creative pedagogies for adult learners. **Journal of Adult and Continuing Education**, 26(2), 203-22.
- Horn, M. B. & Staker, H., (2015). **Classifying K–12 blended learning**. Mountain View, CA: Innosight Institute. WWW.INNOSIGHTINSTITUTE
- Ismail, A., Mahmood, A., & Abdelmaboud, A. (2018). Factors Influencing Academic Performance of Students in Blended and Traditional Domains. **International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)**, 13(2), 170–187.
- Ismail., I., (2013).**The Effectiveness of a Blended Learning Program on Developing and Retention of Palestinian Tenth Graders' English Writing Skills**. Published message, The Islamic University- Gaza.
- Jane, K., Newcombe, E.,(2011). Adopting a Blended Learning Approach: Challenges Encountered and Lessons Learned in an Action Research Study. **Journal of Asynchronous Learning Networks**, 15(1),45-57.

- Jang, S., (2008). **Exploration of secondary student's creativity by integrating web based technology into an innovative science curriculum.** Computers & Education, 52, 247 – 255.
- Kobe, L., (2002). **Computer- Based Creativity Training the Creative Process .**Dissertation Abstract International, 62(8), 35-38.
- Kumar, A., (2016). Student Perspective on Blended Learning in Higher Education. **INTERNATIONALJOURNAL OF INNOVATIVE RESEARCH & DEVELOPMENT Education (Online)**, 5 (2), 231-238.
- Kunduz, D. & Akinoglu, O., (2016). The Effect of Blended Learning and Social Media- Supported Learning on the Students ‘Attitude and Self-Directed Learning Skills in Science Education. The Turkish Online. **Journal of Educational Technology**, 15 (2), 106- 115.
- Lazem, S.,(2019). **On Designing Blended Learning Environments for Resource-Challenged Communities. (IJET)**,14(12), 183_192.
- Lin, H. (2007). Blending Online Components into Traditional Instruction: A Case of Using Technologies to Support Good Practices in Pre-Service Teacher Education. **Journal of Instructional Delivery Systems**, 21(1): 7-16 .
- Lynna, J., (2004). **Ausburn, Course Design Elements Most Valued by Adult Learners in Blended Online Education Environments. An American Perspective.** Educational Media International, 41(4), 327-337.
- Martha, C., & Dan,W.,(2018).**Guide to Blended Learning. Athabasca University, Canada.**

Martyn, M.,(2003). **The Hybrid Online Model: Good Practice.**
EDUCAUSE Quarterly 1:18-23.

Miftah N., Dwi S.,Guntur, M.,(2019).**Effects of Cooperative Blended Learning Using Google Classroom on Critical Thinking Skills.**
Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 349. 326_330.

Rafiola, R., Setyosari, P., Radjah, C. & Ramli, M., (2020). The Effect of Learning Motivation, Self-Efficacy, and Blended Learning on Student's Achievement in The Industrial Revolution 4.0.
International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), 15(8), 71-82.

Roqobih, N., S., Rahayu, Y., (2019). Improving Student's Creative Thinking Skill through Blended Learning. **Journal of Physics: Conference Series**, Volume 1417, 1-6

Santikarn, B., & Wichadee, S. (2018). Flipping the Classroom for English Language Learners: A Study of Learning Performance and Perceptions. **International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)**, 13(09), 123–135.

Shea, P.,(2007). **Towards a Conceptual Framework for Learning in Blended Environments.** In A. G. Picciano and C. D. Dziuban (Eds), **Blended Learning: Research Perspectives** ,Needham, MA: Sloan Center for Online Education (SCOLE), 19-35.

Singh, H, & Reed, C., (2001). **Achieving Success with Blended Learning Centra Software**. ASTD. State of the Industry Report American society for Training & Development March.

Smart, K., & Cappel, J.(2006). Students' Perceptions of Online Learning: A Comparative Study. **Journal of Information Technology Education**, 5: 201-219

TARA.S., (2016).Effect of Blended Learning Strategy on Achievement in Biology and Social and Environmental Attitude of Students at Secondary Level. **Journal on School Educational Technology**, 11(4), 39-52.

Wu J., Tennyson, R., & Hsia, T., (2010). **A study of student satisfaction in a blended e- learning system environment**. **Computers & Education**, 55, 155–16.

Zhang, L.; Wu, Y.; Qian, X.; Lv, P.& Zhou, X., (2019). Analysis on WeChat-Based Blended Learning in Network Marketing Course. **International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)** University of Chicago, Chicago, United States,14(17), 86-101.

الملاحق

ملحق رقم (1): الاستبانة بصورتها الأولية



An-Najah National
University

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

تخصص مناهج وأساليب تدريس

أخي المعلم / أختي المعلمة،،،

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها "دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس من جامعة النجاح الوطنية، لذا أرجو من حضرتكم قراءة كل فقرة بتمعن وروية والإجابة عليها بدقة وموضوعية بوضع إشارة (x) في المكان المناسب، علماً بأن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً حسن تعاونكم

الباحثة: نور عتيق

تعريف التعليم المدمج: هو بيئة تعليمية يتم فيها الدمج بين أساليب التعلم الصفي التقليدي من (شرح ومحاضرات، وحوار، ومناقشات وجهاً لوجه) وأساليب التعلم الإلكتروني من (انترنت، بريد الكتروني ونقاشات تفاعلية) بهدف الاستفادة منهما بما يخدم العملية التعليمية.

تعريف التفكير الإبداعي: هو عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات التي يواجهها بهدف فهم وتقصي عناصر الموقف، من أجل الوصول إلى فهم حدث، أو تصميم جديد يحقق حلاً للمشكلة أو إنتاج شيء جديد ذو قيمة بالنسبة له أو للمجتمع، ويتضمن النظر إلى الأشياء المألوفة نظرة جديدة، وإبداع أفكار أصيلة، ومعالجة القضايا بطريقة أكثر مرونة، وتقليب الفكرة بعدة وجوه وتفصيل الفكرة. ومهاراته هي (الأصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات).

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب.

- 1_ الجنس: ذكر أنثى
- 2_ سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات
- 3_ المؤهل العلمي: دبلوم متوسط ماجستير فأعلى
- 4_ التخصص: علمي أدبي
- 5_ المحافظة: نابلس جنين طولكرم
- قليلية طوباس سلفيت

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على فقرات تتعلق بدور التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ومن ثم سؤاليين تفيد الإجابة عليهما هذه الدراسة.

يرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
المجال الأول: دور التعليم المدمج في تنمية الأصالة عند الطلبة						
1.	يشجع التعليم المدمج الطلبة على التفكير في حلول غير مألوفة.					
2.	يساعد التعليم المدمج الطلبة على تقبل التساؤلات الخارجة عن المؤلف.					
3.	يحفز التعليم المدمج الطلبة على إثارة أسئلة علمية تستدعي المزيد من البحث والتجريب.					
4.	يساعد التعليم المدمج الطلبة على إنجاز أعمالهم بأسلوب متجدد ومتطور.					
5.	يساعد التعليم المدمج الطالب على توظيف التكنولوجيا في إنجاز أعماله.					
6.	يشجع التعليم المدمج الطلبة على الاطلاع إلى التقدم العلمي.					
7.	يثمن التعليم المدمج أفكار الطلاب الإبداعية.					

					يعود التعليم المدمج الطلبة على الالتزام في المنهج العلمي.	8.
					يشجع التعليم المدمج الطلبة على صياغة المشكلة بأسلوبهم الخاص بهم.	9.
					يساعد التعليم المدمج الطلبة على طرح العديد من الأفكار غير المألوفة.	10.
					يساعد التعليم المدمج الطلبة على استنتاج علاقات جديدة.	11.
					يشجع التعليم المدمج الطلبة على تفسير العلاقات الجديدة بشكل علمي متميز.	12.
					يشجع التعليم المدمج الطلبة على الدراسة لغرض التعلم وليس لغرض النجاح فقط.	13.
					يجعل التعليم المدمج الطلبة أكثر اهتماماً في التعلم داخل الصف وخارجه.	14.
					يساعد التعليم المدمج الطلبة إلى الوصول إلى أفكار جديدة لم يصل إليها أحد من قبل.	15.
					يتسم التدريس وفق التعليم المدمج بالجاذبية والتشويق.	16.
المجال الثاني: دور التعليم المدمج في تنمية الطلاقة عند الطلبة.						
					يتيح التعليم المدمج للطلبة التعبير عن آرائهم بحرية.	17.
					يحث التعليم المدمج الطلبة على توليد أفكار جديدة كلما سنحت الفرصة.	18.
					يتيح التعليم المدمج للطلبة إبداء أكبر عدد ممكن من الحلول حول مشكلة علمية ثم طرحها للنقاش.	19.
					يشجع التعليم المدمج الطلبة على القيام بتجارب ومشاريع علمية متنوعة.	20.
					يشجع التعليم المدمج الطلبة على إثارة قضايا تتطلب استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد.	21.
					يساعد التعليم المدمج على المقارنة بين الأشياء والموضوعات وتطبيقها.	22.
					يجعل التعليم المدمج الطلبة يتمتعون بقوة	23.

					الشخصية والثقة بالنفس.
					24. يوجه التعليم المدمج الطلبة على اتخاذ القرارات السريعة في المواقف الطارئة دون تردد.
					25. يشجع التعليم المدمج الطلبة على إثارة أفكار متعددة حول الموضوع الواحد.
					26. يشجع التعليم المدمج الطلبة على تقديم أفكار إبداعية.
					27. يشجع التعليم المدمج الطلبة على المشاركة بفاعلية في عملية التعلم.
					28. يشجع التعليم المدمج الطلبة على استخدام الانترنت للحصول على المعلومات.
					29. يجعل التعليم المدمج الطلبة أكثر انتباهاً على عملية التعلم والتعليم.
المجال الثالث: دور التعليم المدمج في تنمية المرونة عند الطلبة					
					30. يسمح التعليم المدمج للطلبة بوقت كاف للتفكير قبل الإجابة عن تساؤلاتهم .
					31. يساعد التعليم المدمج الطلبة على طرح الأسئلة العلمية المثيرة للتفكير العميق.
					32. يسمح التعليم المدمج للطلبة بتعديل الأفكار المعروضة بما يتفق مع الحل الصحيح.
					33. يشجع التعليم المدمج الطلبة على إظهار مواهبهم وأفكارهم الإبداعية.
					34. يشجع التعليم المدمج الطلبة على تقبل الانتقادات والملاحظات الجديدة والاستفادة منها.
					35. يحث التعليم المدمج الطلبة على يتجاهل آراء الآخرين حتى لو كانت ايجابية.
					36. يحث التعليم المدمج الطلبة على التعاون مع الطلاب الآخرين.
					37. يحث التعليم المدمج الطلبة على التعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية .
					38. يفسح التعليم المدمج المجال للطلبة بطرح أفكارهم ومناقشتها بحرية.

					39. يتيح التعليم المدمج للطلبة المشاركة في اتخاذ القرار.
					40. يساعد التعليم المدمج تبادل المعلومات بين الطلبة.
					41. يساهم التعليم المدمج على تنوع المثيرات والوسائل التعليمية عند الطلبة.
					42. يساعد التعليم المدمج على تنوع مصادر المعرفة عند الطلبة.
المجال الرابع: دور التعليم المدمج في تنمية الحساسية للمشكلات عند الطلبة.					
					43. يجعل التعليم المدمج للطلبة القدرة على التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها.
					44. يستطوع التعليم المدمج جعل الطلبة قادرين على مواجهة المشكلات بثقة تامة.
					45. يساعد التعليم المدمج الطلبة على النظر إلى المشكلة من زوايا متعددة.
					46. ينمي التعليم المدمج في الطلبة القدرة على تبسيط وتنظيم الأفكار عند التعرض للمشاكل.
					47. يساعد التعليم المدمج الطلبة على تحليل المشاكل وفق أسس علمية صحيحة .
					48. ينمي التعليم المدمج في الطلبة الحرص على حل المشكلات.

السؤال الأول: أذكر/ي ثلاثة معيقات تعيق المعلم في التعليم المدمج من تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة؟

_1

_2

_3

السؤال الثاني: أذكر/ي ثلاثة اقتراحات تساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة؟

_1

_2

_3

انتهت الاستبانة أشكر حسن تعاونكم

ملحق رقم (2) ملحق بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1.	الدكتور محمود رمضان	دكتوراه	أساليب تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية
2.	الدكتورة علياء العسالي	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية
3.	الدكتور محسن عدس	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس
4.	أ.د. نعمان عمرو	بروفيسور	دراسات تاريخية	جامعة القدس المفتوحة
5.	الدكتور مصدق يحيى	أستاذ مساعد	اللغة الإنجليزية وأدابها	الجامعة العربية الأمريكية
6.	الدكتور محمد دبوس	دكتوراه	قياس وتقويم	جامعة الاستقلال
7.	الدكتور عزمي الحاج	دكتوراه	التربية وعلم النفس	جامعة القدس المفتوحة

ملحق رقم (3): الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا



An-Najah National
University

أخي المعلم / أختي المعلمة،،،

أخي المعلم / أختي المعلمة.

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها " دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير

الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من

وجهة نظر المعلمين "؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص

المناهج وأساليب التدريس من جامعة النجاح الوطنية، لذا أرجو من حضرتكم قراءة كل فقرة بتمعن

وروية، والإجابة عليها بدقة وموضوعية بوضع إشارة (x) في المكان المناسب، علماً بأن إجاباتكم

ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة: نور عتيق

التعليم المدمج: يُعرف التعليم المدمج بأنه أحد صيغ التعليم أو التعلّم التي يدمج فيها التعلّم

الإلكتروني مع التعلّم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلّم الإلكتروني سواء

المعتمدة على الكمبيوتر أو على شبكة الإنترنت في الدروس، ويلتقي فيها المعلم مع الطالب وجهاً

لوجه معظم الأحيان (زيتون، 2005، 173).

التفكير الإبداعي: هو عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات التي يواجهها بهدف فهم

وتقصي عناصر الموقف، من أجل الوصول إلى فهم أحدث، أو تصميم جديد يحقق حلاً للمشكلة،

أو إنتاج شيء جديد ذو قيمة بالنسبة له أو للمجتمع، ويتضمن النظر إلى الأشياء المألوفة نظرة

جديدة، وإبداع أفكار أصيلة، ومعالجة القضايا بطريقة أكثر مرونة، وتقليب الفكرة بعدة وجوه

وتفصيل الفكرة. وتتمثل مبادئه في: (الأصالة، الطلاقة، المرونة، والحساسية للمشكلات)

(سعادة، 2015، 261).

أولاً: البيانات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات
3. المؤهل العلمي: دبلوم متوسط بكالوريوس ماجستير فأعلى
4. التخصص: علوم إنساني علوم طبيعية
5. المحافظة: نابلس جنين طولكرم قلقيلية
- طوباس سلفيت

ثانياً: فقرات الاستبانة والأسئلة المفتوحة:

يرجى الإجابة عليها بوضع إشارة (X) في المكان المناسب:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول: دور التعليم المدمج في تنمية الأصالة عند الطلبة.						
1.	يشجع التعليم المدمج الطلبة على التفكير في حلول غير مألوفة.					
2.	يساعد التعليم المدمج الطلبة على تقبل التساؤلات الخارجة عن المؤلف.					
3.	يحفز التعليم المدمج الطلبة على إثارة أسئلة علمية تستدعي المزيد من البحث والتجريب.					
4.	يساعد التعليم المدمج الطلبة على إنجاز أعمالهم بأسلوب متجدد ومتطور.					
5.	يساعد التعليم المدمج الطلبة على توظيف التكنولوجيا في إنجاز أعمالهم بسهولة ويسر.					
6.	يعود التعليم المدمج الطلبة على اتباع المنهج العلمي.					

					7. يشجع التعليم المدمج الطلبة على صياغة المشكلة بما يتناسب مع تفكيرهم.
					8. يساعد التعليم المدمج الطلبة على طرح العديد من الأفكار غير المألوفة.
					9. يساعد التعليم المدمج الطلبة على استنتاج علاقات جديدة.
					10. يشجع التعليم المدمج الطلبة على تفسير العلاقات الجديدة بشكل علمي متميز.
					11. يشجع التعليم المدمج الطلبة على الدراسة لغرض التعلم .
					12. يجعل التعليم المدمج الطلبة أكثر اهتماماً بالتعلم داخل الصف وخارجه.
					13. يساعد التعليم المدمج الطلبة للوصول إلى أفكار جديدة.
					14. يشجع التعليم المدمج الطلبة على القيام بتجارب ومشاريع علمية متنوعة.
					15. يشجع التعليم المدمج الطلبة على إظهار مواهبهم وأفكارهم الإبداعية.
المجال الثاني: دور التعليم المدمج في تنمية الطلاقة عند الطلبة.					
					16. يتيح التعليم المدمج للطلبة التعبير عن آرائهم ومناقشتها بحرية.
					17. يشجع التعليم المدمج الطلبة على توليد أفكار جديدة كلما سنحت لهم الفرصة بذلك.
					18. يتيح التعليم المدمج للطلبة إبداء أكبر عدد ممكن من الحلول حول مشكلة علمية تم طرحها للنقاش.
					19. يساعد التعليم المدمج الطلبة على طرح الأسئلة العلمية المثيرة للتفكير العميق.
					20. يشجع التعليم المدمج الطلبة على إثارة قضايا تتطلب استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد.
					21. يساعد التعليم المدمج الطلبة على المقارنة بين الأشياء والموضوعات.

					22. يتيح التعليم المدمج للطلبة التمتع بقوة الشخصية والثقة بالنفس.
					23. يوجه التعليم المدمج الطلبة إلى اتخاذ القرارات السريعة في المواقف الطارئة دون تردد.
					24. يشجع التعليم المدمج الطلبة على إثارة أفكار متعددة حول الموضوع الواحد.
					25. يشجع التعليم المدمج الطلبة على تقديم أفكار إبداعية.
					26. يشجع التعليم المدمج الطلبة على المشاركة بفاعلية في عملية التعلم.
المجال الثالث: دور التعليم المدمج في تنمية المرونة عند الطلبة.					
					27. يسمح التعليم المدمج للطلبة بوقت كاف للتفكير قبل الإجابة عن الأسئلة المطروحة.
					28. يسمح التعليم المدمج للطلبة بتعديل الأفكار المعروضة بما يتفق مع الحل الصحيح.
					29. يشجع التعليم المدمج الطلبة على تقبل الانتقادات والملاحظات الجديدة.
					30. يحث التعليم المدمج الطلبة على تجاهل آراء الآخرين.
					31. يحث التعليم المدمج الطلبة على التعاون مع الطلبة الآخرين.
					32. يشجع التعليم المدمج الطلبة على التعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية.
					33. يتيح التعليم المدمج للطلبة المشاركة في اتخاذ القرار.
					34. يساعد التعليم المدمج الطلبة تبادل المعلومات فيما بينهم.
					35. يساهم التعليم المدمج على تنوع المثبرات والوسائل التعليمية عند الطلبة.
					36. يساعد التعليم المدمج على تنويع مصادر المعرفة عند الطلبة.
المجال الرابع: دور التعليم المدمج في تنمية الحساسية للمشكلات عند الطلبة.					
					37. يعزز التعليم المدمج من قدرة الطلبة على التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها.

					38. يعزز التعليم المدمج من قدرة الطلبة علمواجهة المشكلات بثقة تامة.
					39. يساعد التعليم المدمج الطلبة على النظر إلى المشكلة من زوايا متعددة.
					40. ينمي التعليم المدمج لدى الطلبة القدرة على تبسيط وتنظيم الأفكار عند التعرض للمشاكل.
					41. يساعد التعليم المدمج الطلبة على تحليل المشاكل وفق أسس علمية صحيحة.
					42. ينمي التعليم المدمج لدى الطلبة الحرص على حل المشكلات.

السؤال الأول: أذكر/ي ثلاثة معيقات تعيق المعلم من تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة عندما يطبق التعليم المدمج:

- 1.
- 2.
- 3.

السؤال الثاني: أذكر/ي ثلاثة اقتراحات تساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة:

- 1.
- 2.
- 3.

انتهت الأسئلة، وأشكر لكم حسن تعاونكم.

ملحق رقم (4): ملحق بنموذج تسهيل مهمة باحث موجهة لوزارة التربية والتعليم


State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development


وزارة التربية والتعليم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

الرقم: و ت / ١٠٥ / ١٣ / ٣
التاريخ: 2021 / 4 / 4 م



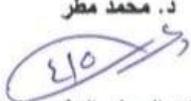
لمن يهّمه الأمر
تسهيل مهمّة بحثية*

يهدىكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحث/ة:
"نور وليد عبد عتيق"
من جامعة النجاح الوطنية للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسته/ بعنوان:
" دور التعليم المدمج في التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ومعيقاتها من وجهة نظر المعلمين"

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق استبيان على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية.
- ت/يتولى الباحث/ة أنشطة جمع البيانات، بالتنسيق مع "منسق البحث والتطوير والجودة" في المديرية.
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- نظراً لظروف الجائحة يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر

/مدير مركز البحث والتطوير التربوي



نسخة:
عطوفة وكيل الوزارة المحترم.
عطوفة الوكلاء المساعدين المحترمين.
الأخ مدير عام التربية والتعليم / نابلس - شمال نابلس - جنوب نابلس - قباطيا - طولكرم - قلقابيا - جنين المحترم.
د. غسان الحلو- المحترم/ المشرف على الدراسة- بريد الكتروني "ghhilo@najah.edu"

Tel (+ 970-562-501092) E-mail (ncerd@moe.edu.ps)

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**The Role of Blended Education in Teaching in
Developing the Creative Thinking Skills of High School
Students in the Northern West Bank Governorates and
its Obstacles from the Teachers' Perspectives.**

**By
Noor Waleed Abed Ateeq**

**Supervisor
Prof. Ghassan Hilo**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Master Degree in Curriculum and Teaching Methods, Faculty of
Graduate Studies, at An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2021

A

The Role of Blended Education in Teaching in Developing the Creative Thinking Skills of High School Students in the Northern West Bank Governorates and its Obstacles from the Teachers' Perspectives

By
Noor Waleed Abed Ateeq
Supervisor
Prof. Ghassan Hilo

Abstract

The study aimed to identify the role of blended learning in teaching in developing creative thinking skills for secondary school students in the northern West Bank governorates and their obstacles from the teachers' point of view, as well as identifying the impact of independent variables on the role of using blended learning in teaching in developing creative thinking skills among Secondary schools Students in the governorates of the northern West Bank and their obstacles from the teachers' point of view, identifying the most important obstacles that hinder teachers from developing students' creative thinking skills when blended education is applied, in addition to identifying teachers' proposals in the contribution of blended education to the development of creative thinking among students. The descriptive analytical method was used. In order to achieve this, the researcher developed a questionnaire consisting of (42) items divided into 4 domains (originality, fluency, flexibility, and sensitivity to problems), in addition to two questions directed to secondary school teachers regarding the subject of the study.

The study reached several results, the most important of which are:

The teachers' viewpoint towards the role of blended learning in teaching in developing creative thinking skills among secondary school students in the governorates of the northern West Bank. It came average for the two

domains: originality and sensitivity to problems and low for the two domains fluency and flexibility.

There were statistically significant differences at the level of significance in the average responses of secondary school teachers in the role of blended learning in teaching in developing creative thinking skills for stage students in the governorates of the northern West Bank and their obstacles due to the gender variable (male, female) in favor of females, and years of experience in favor of those who their years of experience ranged from (10-5) years, while for the governorate variable, it was found that there were no statistical differences in all fields except for the field of originality, while there were no statistical differences attributed to educational qualification.

In light of the study results, the researcher concluded a set of recommendations, the most important of which are:

Providing halls equipped with the latest technologies and preparing them for the application of blended learning, and following them up by a technical staff to address any sudden errors.

Holding training courses for teachers in which he demonstrates creative thinking skills and strategies for its development through blended learning.

Keywords: Blended learning, Creative thinking skills .